المجلد 1، العدد 36، أكتوبر 2021

النخبة

2018-2021

ثلاثة أعوام من شغف التعبير

تصدر شهريا من كلية الاقتصاد و العلوم السياسية، جامعة القاهرة منذ أكتوبر 2018

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. محمود السعيد

رئيس التحرير
رامي مجدي أحمد

تصدر شهريا عن كلية الاقتصاد و العلوم السياسية - جامعة القاهرة

النُخبَة

نَحنُ نصنعُ النُخَب...

المجلد 1 العدد 36، أكتوبر 2021

صممها رامي مجدي أحمد في أكتوبر 2018

نحتفل بعامنا الثالث

مجلس الإدارة

أ.د.محمود السعيد (رئيس مجلس الإدارة) --أ.د.حنان محمد علي (عضوا)--أ.د.سامي السيد (عضوا)
--أ.د.مازن حسن (عضوا) --أ.رامي مجدي (رئيس التحرير)

هيئة التحرير

أ.كارولين شريف , أ.سارة نصر الدين , د.نيرمين توفيق

شمعات النخبة الثلاث: احترافية والتزام وريادة

بقلم أ.د. محمود السعيد- عميد الكلية و رئيس مجلس إدارة النخبة

نحتفل هذا الشهر بمرور ثلاث سنوات على إنشاء جريدة "النخبة" التي تصدرها كلية الاقتصاد والعلوم السياسية-جامعة القاهرة بشكل الكتروني, وفي هذه المناسبة يسعدني أن أتقدم بخالص التهنئة لفريق عمل هذه المجلة الرائعة وأشيد بالمساهمات التي قدمتها تلك المجلة على صعيديَ الفكر والمعرفة المرتبطين بالاقتصاد والسياسة .تلك الإسهامات التي شكلت في مجملها إضافات قوية لثقافة طلاب الكلية. أقول بهذه المناسبة السعيدة أن النخبة" كانت بمثابة السفير الالكتروني لطلاب الكلية وأساتذتها، وكانت دائما مثالا للموضوعية، وللأمانة والنزاهة، .وقد شهد لها بهذه المزايا كل من تابع مسيرتها منذ لحظة ولادتها، وعرف قدرها ومنزلتها. والحق أن القائمين على "النخبة" كانوا طوال الثلاث سنوات حريصين على أن تكون المجلة منبر حر للرأي الثقافي المستنير، وأن تكون صورة مشرقة للرزانة والرصانة، وللجدية والشعور بالمسؤولية, وللنزوع الى الوسطية والاعتدال في عرض الآراء.

و من هنا فإن الاحتفال بمرور ثلاث سنوات على تأسيس النخبة ليس مجرد احتفال بمجلة طلابية نجحت في أن تتطور خلال تلك الفترة الزمنية القصيرة، بل هو احتفال بمنصة فكرية شابة تجاوز تأثيرها حدود طلاب الكلية حيث تنتظر عدده الجديد مطلع كل شهر فئات متنوعة نجد في صفوفها طلاب الكلية وأساتذتها وخريجيها وغيرهم ممن لهم ارتباط بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية اختلاف النزاعات الفكرية والمشارب الثقافية لهم .

وهنا تكمن قوة مجلة النخبة الكل أجمع على ثراء المحتوى وتنوعه، وجدية المقالات والتحقيقات المتضمنة في هذا المنبر الحر الساعي الى نشر المعلومة الصادقة والآراء البناءة التي لا تبغي مصلحة إلا مصلحة مصرنا الغالية. .

ثلاث شمعات تضاء هذا الشهر ابتهاجا بهذا المشروع الذي ولد عملاقا وسيستمر على هذا الحال بفضل الجهود المبذولة من فريق عمل المجلة. ثلاث شمعات تمثل احترافية والتزام وريادة المسئولين عن إدارة هذه المجلة العزيزة-مجلتنا "النخبة".

كل عام و"نخبتنا" في تطور وأزدهار.

ميلاد أميرة

أ.د. صفاء محمد علي, وكيل الكلية لشؤون التعليم و الطلاب , عضو مجلس إدارة الجريدة والمشرف على أعمالها

هي إحدى الممالك العريقة ذائعة الصيت والتي يشتهر أهلها بغزارة علمهم وحلو حديثهم وأدبهم الجم وأناقة ملبسهم، يرد إليها طالبو العلم من كل حدب وصوب حتى ينهلوا من علمهم ويكتسبوا من صفاتهم. وتدار شئون هذه المملكة في قصر منيف أبيض اللون تحيط به الأشجار الخضراء فتزيده بهاء وجلالا وتزرع في حديقة القصر الورود برتقالية اللون التي تسقط عليها أشعة الشمس عند شروقها فيستحيل المكان إلى بساط ذهبي يسر الناظرين، وتودع الورود الشمس عند غروبها فتستطيل سيقانها بحثا عن آخر شعاع ضوء حتى تتوارى الشمس عن الأنظار.

وفي إحدى ليالي الخريف الطويلة، وبعد أن انصرف طالبو العلم وأغلق القصر أبوابه، وبينما تهب النسمات الباردة في الخارج وتهتز الأشجار برفق محدثة حفيفا هادئا، تسقط من السماء القليل من الأمطار إيذانا بخير قادم، ولم يستمر هذا الهدوء طويلا فلقد سمعت أصوات وجلبة داخل القصر، وهذه تأتي وتلك تروح، والكل يتساءل عما يحدث، ومر الوقت حثيثا حتى يتم استجلاء الأمر. وهنا لاحت البشرى ... يا للسعادة والهناء التي عمت أرجاء القصر ... إنه ميلاد أميرة رائعة الجمال في القصر تمت تسميتها بإحدى صفات سكان المملكة.

وفي صبيحة اليوم التالي ومع بداية شروق الشمس انطلق المبشرون يعلنون الخبر السعيد في أنحاء المملكة، وهنا تفاءل الناس خيرا، وبدأوا يتوافدون على القصر للتهنئة بالمولودة الجديدة صاحبة الوجه الباسم والعيون العسلية الواسعة والشعر الطويل حالك السواد، إن وجهها بحق هو لوحة فنية يبعث على الراحة عند النظر إليه، والأكثر من ذلك الألفة التي يشعر بها كل من هو في حضرة الأميرة الصغيرة. وتوالت الأيام وازداد عدد الزائرين المهنئين، حتى أصبح القصر غير قادر على استيعاب كل هذه الأعداد القادمة من المملكة ومن خارج المملكة أيضا، ولم يكن غرضهم التهنئة فقط وإنما الإفضاء بما تجيش صدورهم وهم ينظرون إلى وجه الأميرة الملائكي الذي يبعث على الطمأنينة، ويحثهم على سرد مشكلاتهم ورسم أحلامهم والإفصاح عن مواقف قابلوها وزيارات قاموا بها وحوارات أتموها. وهنا اجتمع الحاشية لبحث الأمر وتدارس الموقف، إنه لشيء عجيب لم يحدث لأي أمير ولد في القصر من قبل، كيف يقومون بتنظيم كل هذه الأعداد القادمة إلى القصر مع تخصيص وقت كاف لكل زائر. وكثرت الاقتراحات التي لم تروق للبعض، وهنا انبرى أحد الشباب النابهين قائلا فليكن حضور زوار الأميرة مرة واحدة شهريا في يوم الخميس الأول من كل شهر، ومن خلال دعوة توجه إلى عدد محدد من الزائرين تختلف من شهر لآخر وأن يقوم الكتبة بكتابة ما يدور خلال هذه اللقاءات، فراقت الفكرة للجميع.

وهنا بدأت الاستعدادات داخل القصر للحدث الجلل وهو اللقاء الشهري مع سمو الأميرة، وتم تزيين القصر، وإعداد المجلس للزائرين والمكان الذي ستجلس فيه الأميرة، وتم إعداد أشهى المأكولات، وحياكة أجمل الثياب للأميرة، وإرسال الدعوات، وبدأ المدعوين في الحكي والأميرة الصغيرة تبتسم والكتبة يدونون كل ما يقال.

وتكررت اللقاءات الشهرية، وانتشر الخبر في المملكة وزاد المريدون واشتاق البعيدون، وكبرت الأميرة الصغيرة رويدا وأصبحت تجيد الكلام وأصبحت تردد ما يصل إلى أسماعها وتسأل وتجيب المدعوين واتقنت ثلاث لغات وذاع صيتها وعلا ذكرها.

وها هي أميرتنا، أميرة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة "مجلة النخبة" تكمل عامها الثالث بعد أن عقدت ستة وثلاثون لقاءًا شهريا مع أساتذة الكلية وخريجيها وطلابها، وتنوعت إسهاماتهم لتشمل مجالات الاقتصاد والعلوم السياسية والإحصاء والإدارة العامة والحوسبة الاجتماعية والأدب والفلسفة والفن و....

كل عام والنخبة بخير وإن شاء الله تكثر اللقاءات وتتعدد الحوارات وتتنوع المجالات

النخبة تستقبل سنةً جديدة

أ.د. أحمد يوسف أحمد، أستاذ العلوم السياسية بالكلية

عندما هممت بكتابة هذه المقالة خالجني شعور بالخجل لأن كلاً من الأستاذة الدكتورة حنان وكيلة الكلية والإبن العزيز رامي كانا قد سبق لهما تشريفي بطلب الكتابة للمجلة وكنت أعد ولا أفي بوعدي لظروف قاهرة تتعلق بالتزامات أخرى، لكنني هذه المرة قررت التكفير عن هذا التقصير لأن المناسبة عزيزة على نفسي فعلاً، فأن تكمل "النخبة" ثلاث سنوات من التميز ليس بالحدث العادي، وهو مناسبة ممتازة على أي حال لتقديم أوراق اعتمادي ل"النخبة" التي كنت أستمتع دائماً بمتابعتها وأُعجب كل الإعجاب بمستواها ولا أُخفي انبهاري بمستوى مادتها وإخراجها الذي يضارع أرقى الإصدارات الصحفية العريقة وهو ما كان يؤكد ثقتي في أن الشباب هو الأقدر دوماً على صنع المستقبل الأفضل شريطة استفادته بدروس الخبرة الماضية.

أحيت "النخبة" عندي ذكريات عزيزة جميلة تعود إلى أكثر من نصف قرن حين التحقت بكليتنا الرائدة في١٩٦٥ ضمن الدفعة السابعة للكلية التي كانت تزخر بالإضافة إلى تفوقها العلمي بكل ألوان النشاط الثقافي والاجتماعي والرياضي والفني، وفي المجال الثقافي بالذات الذي كان أقرب المجالات إلى نفسي كان الملمح الأهم للنشاط فيه هو الجمعيات الفكرية التي عبرت عن التوجهات الفكرية السائدة آنذاك وصحف الحائط التي قررت مجموعة من الدفعة المشاركة فيها بإصدار صحيفة "اللواء السابع" تيمناً من ناحية باسم الصحيفة الوطنية العريقة ومن ناحية أخرى بدفعتنا السابعة التي تخرجت لاحقاً في١٩٦٩ وكان وما يزال لها حضور متميز في الحياة العامة، وكانت أسرة تحرير المجلة تتكون من عبد القادر شهيب الكاتب المعروف ورئيس مجلس إدارة مؤسسة "دار الهلال" لاحقاً وأسامة الغزالي الكاتب الكبير وخليفة الدكتور بطرس غالي في رئاسة تحرير مجلة "السياسة الدولية" وعثمان محمد عثمان وزير التنمية والتخطيط الأسبق ومني، وكنت أكتب بخط يدي الصحيفة التي كانت تصدر تقريباً مرة كل أسبوعين، وكان معدل قراءتها عالياً بين طلاب الدفعات الأخرى بدليل مبادرتهم بطلب الكتابة فيها، وأذكر منهم المفكر الكبير المرحوم محمد السيد سعيد الذي كنا نسبقه بدفعة فيما أظن.

وعندما أُقارن بين "اللواء السابع" و"النخبة" أجد الفارق كبيراً لصالح المستقبل، فالنخبة تستفيد دون شك من الطفرة التكنولوجية التي حدثت في نصف القرن المنصرم وبالتالي هي أكثر انتشاراً وأجمل إخراجاً وإن كان من الأمور التي تدعو للاعتزاز أن مستوى التميز فيهما متقارب وهذا يشير إلى ما نعتز به جميعاً من مستوى متميز لطلابنا بحيث هم قادرون دائماً على الكتابة في أعقد الموضوعات كنظرائهم المحترفين المتميزين، كما أني يجب أن أعترف بمنتهى السعادة أن آفاق المعارف التي تتناولها "النخبة" تتفوق بكثير على "اللواء السابع" وهذه سنة الحياة والتطور، وإن الاطلاع على العدد الأخير من المجلة لخير دليل على ما أقول، فمن بين واحد وعشرين موضوعاً تضمنهم ذلك العدد هناك خمسة موضوعات سياسية اقتصادية ذات صلة بتخصصات الكلية ومثلها تتناول قضايا اجتماعية وأربعة تتناول قضايا علمية وثلاثة تناقش قضايا تعليمية وموضوعان يتعلقان بالرياضة وواحد بالفن، والحقيقة أن اختيار الموضوعات يكشف عن متابعة ممتازة لأهم القضايا في كل مجال ومعالجة أكثر امتيازاً تضاهي أرقى المستويات في الصحافة المحترمة، وكلها بأقلام بنات هذه الكلية وأبنائها.

وقد كانت لي تجربة شخصية مع مستوى المجلة من خلال حديث مطول أجراه معي الإبن العزيز رامي مجدي وكنت قلقاً من تحريره لأنه كان حديثاً تليفونياً غير أني فوجئت لدى نشر الحديث بالمستوى الرفيع لتحريره الذي شارك فيه مع الأستاذ رامي كل من الإبنة نادين هشام والإبن جوزيف جورج، كذلك اكتشفت درجة المقروئية العالية ل"النخبة" من التعليقات التي تلقيتها على الحديث، ولست بحاجة إلى القول بأن هذه الأنشطة الطلابية كإصدار "النخبة" أو نماذج المحاكاة وغيرها هي خير معمل يُعَد فيه طلاب الكلية وطالباتها لمواجهة تحديات الحياة العملية ويطورون قدراتهم، فهنيئاً لنا "نخبتنا" العزيزة وإلى مزيد من العطاء والتطور بإذن الله.

شمعات ثلاث من عمر الزمن

أ.د. نيفين عبد الخالق مصطفى، أستاذ العلوم السياسية بالكلية

تحرير: جمانة خالد ، ترجمة جمانة خالد و بهي الدين أيمن

ثلاث سنوات مضت... هي عمر مجلة "النخبة".. ويمضي قطار النخبة تقوده كوكبة متميزة من المحررين و المنسقين من خيرة شباب كلية الإقتصاد والعلوم السياسية وعلى رأسهم سيادة الوكيلة أ.د. حنان حسن و سيادة العميد محمود السعيد. ثلاث سنوات هي فترة قصيرة جدًا من عمر الزمن ولكنها بالنسبة "للنخبة" صرحًا زاخرًا بالنجاحات و التميز و الرقي. استطاعت النخبة خلال هذه الفترة الوجيزة جدًا أن تثبت حضورًا متميزًا و أن يترقبها و يتابعها جمهور المثقفين و المهتمين بمجالات الاقتصاد و الإحصاء و الإدارة و العلوم السياسية، و أن تستقطب للكتابة فيها عددًا من الخبراء المرموقين كل في مجاله، هذا فضلًا عن إفساحها المجال للشباب من طلبة الكلية وخريجيها للتعبير عن آرائهم والكتابة في موضوعات ترتبط بمجال تخصصهم والمناصب التي شغلوها، مما أثرى المجلة و أعطى لها بعدًا عمليًا يقلس الإهتمام بمشاكل الوطن وهمومه.

وهذا النجاح و التميز لم يكن ليؤتي ثماره لولا العزم و التصميم و الإرادة القوية و العمل الدؤوب للقائمين عليها... فإليهم جميعًا أتوجه بالتحية والتقدير متمنية لهم جميعًا دوام الترقي و النجاحات المتوالية. ولا أبالغ إن قلت أن ذلك هو سمة عامة لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ومنسوبيها وخريجيها والقائمين عليها منذ نشأتها، فقد قدر لهذه الكلية أن تكون مصنعًا للنخبة.. يشهد على ذلك تلك المناصب المرموقة لكثيرين من خريجيها، وإسهاماتهم في مجالات عدة في ربوع الوطن. حتى صار اسم الكلية عنوانًا للتميز و الحرفية والاتقان.

ومما سبق يحق لنا أن نطمح أن يكون "للنخبة" حضورًا أقوى و أن يتسع جمهورها ليشمل عموم المجتمع ليكون لها دورًا هامًا في التثقيف و التوعية بكل القضايا والمخاطر التي يتعرض لها الوطن، هذا ما نأمله من "النخبة" ولكي تستقطب جمهورًا أوسع، حبذا أن يكون بها عمودًا حرًا يكتب فيه من يشاء من عموم الشباب يعبرون عن همومهم وأحلامهم، وليكون قناة هامة للتواصل بين الشباب والمسؤولين كل في مجاله.

وأيضًا، نقترح عمودًا لتصحيح المفاهيم المغلوطة، ليكون "للنخبة" الريادة في وضع تعريفات وشرح وتصحيح كثير من المفاهيم والمصطلحات التي هي في أساسها وليدة مجتمعات غربية عنا.. وضعوا لها تعريفات تتوافق مع ثقافتهم، و نحتاج نحن إلى إعادة التعريف بها بما يتوافق مع ثقافتنا و احتياجات مجتمعنا. ومن أمثالها "حقوق الإنسان" ، "الحرية"، "الديمقراطية"، "دور الإعلام"، "السيادة الوطنية"، الزيادة السكانية".

كما أقترح عمودًا دائمًا للتعريف بإنجازات "الجمهورية الجديدة" فالمشروعات العملاقة المنتشرة في ربوع الوطن.. هي كثيرة ومتنوعة وآثارها الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية متعددة، وينبغي "للنخبة" أن يكون لها دورًا في رفع الوعي بالأهمية الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية لتلك المشروعات. الأمر الذي سيكون له أثر هام يعود بالنفع على عموم المجتمع.

أيضًا، نقترح عمودًا يكون عنوانه "نافذة على المستقبل" تستشرف فيه النخبة آفاق المستقبل في محاولة لاستكشاف ما سيكون عليه العالم في المستقبل من علوم وتكنولوجيا واقتصاد وسياسة .....، ليعلم إنسان الغد ما سوف يواجهه من مشكلات؛ وما هي مآلات الأوضاع الحالية لمشكلات وتحديات مثل: "الطاقة"، "المياه" ، "قلة الموارد"، ما ستكون عليه شكل العلاقات بين البشر وشكل التجمعات والتكتلات المستقبلية. فالسبق والريادة تكون لمن يملك خيارًا ينطلق من الواقع ليرى المستقبل.

وماذا بعد...، ما الذي بقى لنقوله عن "النخبة"... يبقى الكثير ولكن سنكتفي الآن بأن نقول أن اختيار "النخبة" كعنوان لمجلة الكلية هو إختيار موفق جدًا، لأنه يسير بالطبع إلى الدور و المهمة المتوقعة منها، كما إنه إعادة اعتبار لذلك المصطاح "النخبة" بعدما لحق به كثير من التشويه على يد أصحاب "الفكر الظلامي" من أجل أن يمنعوا دور "النخبة" في التوعية والتنوير.. ذلك أن "النخبة" هم أولئك الصفوة من المجتمع و قادة الرأي كل في مجاله، وهم القاطرة التي تدفع بالمجتمع نحو التقدم. ولا يعني ذلك أي استعلاء أو طبقية تجاه باقي فئات وأفراد المجتمع، ولكنه دور ومسئولية معرفية و أخلاقية بالأولوية، وهذا هو المنتظر دائما من دوريتنا العزيزة "النخبة" متمنين لها دوام الريادة و التفوق.

النخبة في ثلاث سنوات : إلى أين وصلنا ؟

رامي مجدي, رئيس التحرير

ها نحن نحتفل هذا الشهر بمرور ثلاث سنوات على جريدتنا العزيزة ، بيتنا الجديد الذي افتتحناه في كليتنا في أكتوبر عام 2018 ، ساحتنا للتعبير و مساحة إطلاق شغفنا. و لكن كيف بدأنا و إلى أين وصلنا ؟

كيفية البداية بالطبع كانت موقع الكلية الذي شكل فريقه نواة بناء النخبة، و كان نجاحه دافعا لإنشاء جريدة للكلية تتخصص في نقل فاعلياتها و توثيقها تماما كما نجح الموقع في فعل هذا و لكن على نطاق ضيق. ما أضافته النخبة حينها كان أولا إتاحة فرصة لمقالات الرأي و ثانيا تخصيص مساحة لمقابلة خريجي الكلية من الشخصيات العامة مما يعد بمثابة القدوة للأجيال القادمة ،و ثالثا بالطبع كان تأسيس النخبة كمنصة يكتب فيها الأستاذ جنبا إلى جنب بجوار التلميذ.

مرت في النهر -دونما شك- مياه كثيرة منذ حينها و أضافت النخبة لأدوارها و رسالتها موضوعات جديدة، كان أهمها مد جسور التواصل مع المجتمع و محاولة دمج طلابنا و محررينا في موضوعاته. هذا تم بالفعل بإتاحة نشر مقالات للطلاب من خارج النخبة و تمكينهم من الكتابة في مشكلات مجتمعهم الكبرى, بالإضافة لتخصيص تقرير حواري شهري يشارك فيه مجموعة من محررينا مع طلاب و أفراد من خارج الكلية سواء من جامعة القاهرة أو من الجامعات الأخرى أو من المجتمع بشكل عام. أضافت تلك الخطوة عمقا جديدا للنخبة و قوت من أواصر علاقتها بالواقع الذي تتحدث عنه.

و من هنا تقف النخبة على عتبات عامها الثالث و هي متسلحة بفريق منسق و منظم و متضبط يزيد عن الأربعين محرر من صفوة طلاب كليتنا ، لكل منهم اهتماماته و لكل منهم طريقته و اسلوبه الخاص في التعبير عما يدور في خاطره، و تشاركهم في المقابل مساحة خاصة لطلاب الكلية يعبرون فيها عما يدور في خاطرتهم من أفكار تعد إضافة للتيار العام للنخبة. هذا التيار الذي يرى في المشكلات المجتمعية و التعليمية هدفا للنقاش و التناول.

و عليه يمكنني القول أننا لازلنا كما نحن مساحة للتعبير و لكننا نعمل دوما علي توسيعها و تعميق علاقاتها لتكون أقوى، أكثر تعبيرا و أكثر حرية (قدر المستطاع).

ثلاثة أعوام من الرحلة : النخبة

جوزيف جورج : نائب رئيس التحرير و طالب بالفرقة الثالثة - اقتصاد

منذ ثلاثة أعوام، لم يكن هناك ما يعرف بجريدة النخبة، لم تكن هناك تلك المساحة التي تعبرعن اراء جميع طلاب كليتنا العزيزة، بمختلف معتقداتهم و خلفياتهم. بدأت الرحلة بمجموعة من الطلاب أصحاب الطموح، و أنا هنا أقصد قول كلمة رحلة ، حيث أن هؤلاء الطلاب قد اختاروا لأنفسهم - والله وحده يعلم كم كان ذلك الاختيار موفقا- ان يكونوا من نخبة النخبة، قد اختاروا التضحية بالقليل من وقت فراغهم ليملأوا انفسهم خبرة و علما، حيث أن ذلك الاختيار أتاح لهم فرصة التعامل بشكل أقرب مع أساتذة الكلية و خريجيها من أصحاب العقليات الجبارة التي اتاحت لهم الوصول للكثير من المناصب المرموقة.

بدأت الرحلة بمجموعة صغيرة من الطلاب أصحاب الامكانيات الجبارة، الذين مع مرور الوقت و اكتساب الخبرة اللازمة صاروا يقودون زملائهم من حديثي الانضمام حتي صاروا بعد مرور ثلاثة أعوامفريق قوامه يزيد عن الأربعين فردا من نخبة انتاج مصنع النخبة، خلال ثلاث أعوام قاموا بكثير من الأمور التي يصعب تخيلها، و لولا عزيمتهم و عملهم الجاد لما حققوا ما وصلوا له.

اليوم نحتفل بمرور ثلاثة أعوام من الفخامة المبنية علي أساسات من التنوع و قبول و عرض الرأي و الرأي الاخر. نحن اليوم نضم محررين من جميع شعبات و أقسام الكلية بمختلف مرجعياتهم و ارائهم. طاقم من المحررين علي اتم الاستعداد لتقديم محتوى مشرف، محتوى ناضج مبني علي اساس من الدراسة و الحب.

دامت لنا النخبة بيتا و ملاذا و كيانا نحكي ونتحاكى به.

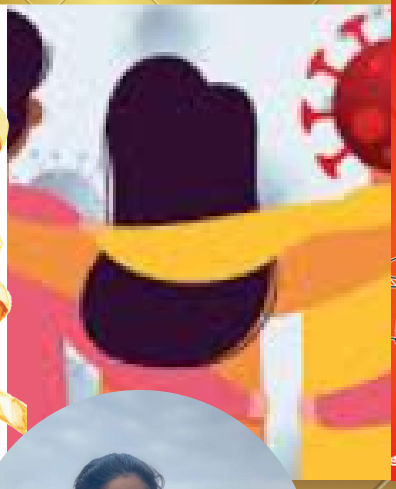

عامي مع النخبة

ماري سامر -علوم سياسية-الفرقة الرابعة

تحتفل النخبة هذا الشهر بثلاث سنوات من النجاح في كونها مجلة فريدة وفعالة. انضممت إلى إليت كمحررة جديدة في العام الماضي ، ولمدة عشرة أشهر ، كانت النخبة جزءًا نشطًا من حياتي حيث لعبت دورًا كبيرًا في مساعدتي في استكشاف شغفي بالكتابة وتطوير مهاراتي في الكتابة. لقد ساعدتني النخبة في استكشاف مهارات جديدة لم أكن أعرف أنها موجودة بداخلي. في الشهر الأول من عملي كمحررة جديدة ، كتبت مقالتي الأولى التي أعتبرها ناجحة والتي تحتل مكانة خاصة في قلبي لكونها نقطة البداية التي أعتقد أنها ستكون شغفًا ومهنة مدى الحياة. بفضل النخبة ، تمكنت من معرفة أنني موهوبة بموهبة الكتابة وتمكنت من تطوير مهاراتي في الكتابة.في الشهر الثاني لي مع النخبة، ذهبت لإجراء مقابلة مع شخصية مهمة ، أعطتني هذه التجربة الثقة والشجاعة التي لم أكن أعتقد أنها كانت بداخلي كما أعطتني خبرة في المقابلات وإعداد التقارير والكتابة. كانت التجربة الجديدة الأخرى التي قدمتها النخبة هي أن أكون جزءًا من تقرير ، وجمع البيانات وإجراء مقابلات مع الأشخاص من أجل آرائهم لدراسة ظاهرة معينة ، وهي أشياء لم أكن أعرف مطلقًا أنني قادرة على فعلها. طُلب مني الشهر الماضي تغطية حلقة نقاش بحضور وزيرة الهجرة. تجربة جديدة أيضًا عرفتني بمستوى جديد من الأفكار والآراء.بالإضافة إلى المهارات التقنية التي ساعدتني النخبة في اكتسابها ، فقد أعطتني فرصة رائعة للتعرف على أشخاص جدد والتعرف على أصدقاء جدد من جميع المستويات والتخصصات المختلفة. نحن - بصفتنا محرري النخبة ، سعداء دائمًا وفخورون بالتجربة التي منحتنا الفرصة للتعرف على بعضنا البعض وتكوين صداقات جديدة مع مثل هذه الشخصيات الرائعة.

أعتقد أنني أستطيع أن أقول إنني فخورة جدًا بكوني جزءًا من هذه المؤسسة بأكملها التي حلمت يومًا ما أن أكون جزءًا منها. أنا أقدر حقًا كل شخص أو صداقة أو تجربة جديدة أو أي مهارة كانت النخبة هي السبب وراء اكتسابها.

أنا فخورة بأن أكون جزءًا من هذه المجلة وأعلم أنها ستكون تجربة سأتذكرها لكونها فعالة ومميزة في حياتي أكثر من أي وقت مضى.

في لقاء خاص مع أ.د. ليلى الخواجة أستاذ الاقتصاد بالكلية

تقرير التنمية البشرية كان بمثابة إقرار بمحصلة انجازات القيادة السياسية

القاهره: د. رامي مجدي، د. كارولين شريف، علياء عاصم، هانيا بهاء

تشرف فريق النخبة بمقابلة د. ليلي الخواجه رئيس قسم الاقتصاد بكليه الاقتصاد و علوم سياسيه عام 2012 و عضو مجلس إداره المعهد المصرفي التابع للبنك المركزي عام 2015، وجرت هذه المقابلة من خلال تطبيق ZOOM و تناولت الكثير من الموضوعات و أبرزها تقرير التنميه البشريه 2021 الذي كانت د.ليلي من فريق إعداده.

● **في البداية، نود أن نعرف كيف بدأت علاقتكم بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية-جامعة القاهرة؟ وكيف كانت علاقتكم بالكلية وأساتذتها؟**

في الواقع، علاقتي بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية كانت محض الصدفة؛ فأنا خريجة ثانوية عامة الشعبة العلمية بمجموع 95% وحصلت على المرتبة الأولى بمدرستي وقد صمم والدي على أن التحق بكلية طب القصر العيني على أساس أنها الكلية التي يلتحق بها المتفوقين من القسم العلمي، على الرغم من أنني كنت أرغب بشدة الالتحاق بكلية الهندسة ولكنني أزعمت الأمر والتحقت بكلية طب القصر العيني، ولكنني كنت أواجه صعوبة شديدة في التكيف مع تلك الكلية في أول أسبوعين للدراسة، وتوجهت في أحد الأيام لمقابلة صديقاتي في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، و تسنت لي فرصة حضور محاضرة للدكتور رفعت المحجوب في مبادئ الاقتصاد الكلي ومن ثم أغرمت بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية لما فيها من قلة عدد الطلاب وعلاقاتهم الوثيقة مع الأساتذة، بجانب اكتشافي لحبي الشديد وشغفي بالاقتصاد وأنه الأساس لكثير من الأشياء في حياتنا اليومية، وتوجهت لتحويل أوراقي من كلية الطب إلى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ولم أندم على قراري حتى الآن.

● **لماذا اخترتم قسم الاقتصاد؟ وكيف أثر ذلك على شخصية سيادتكم؟**

لن أنسى أبدًا أول محاضرة لي في الاقتصاد والتي كانت سببًا رئيسيًا لالتحاقي بالكلية، والتي كانت عن المشكلة الاقتصادية وتعدد الرغبات ومحدودية الموارد لتلبيتها واكتشفت من خلال شرح الدكتور رفعت أن هذا العلم مهمًا ويمس الكثير من جوانب الحياة، ومن هنا كان قراري بأنني لن أكتفي فقط بالتحويل من كلية الطب إلى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ولكنني عزمت أيضًا على الالتحاق بقسم الاقتصاد رغم حبي للعلوم السياسية وشغفي بقسم الإحصاء، ولكنني أحسست أن قسم الاقتصاد هو القسم الشامل المانع الذي سوف يسهم في تكوين شخصيتي، وبالفعل كان له تأثير شديد حيث منحني القدرة على التحليل المنطقي والتسلسل في عرض المواضيع، والحياد والموضوعية كما طرأ علي الكثير من التغييرات مع تراكم المعرفة من قسم الاقتصاد.

● **كيف كانت علاقتكم بالأساتذة ولمن تمتن د.ليلى؟**

كانت الدكتور رفعت المحجوب هو العنصر الحاسم في دخولي للكلية وبالتالي هو أكثر الشخصيات التي أثرت في، وبالطبع الدكتورة/ هناء خير الدين التي دفعتني للعمل الجاد والتقدم في البحث العلمي لأنها كانت تود دائمًا أن نعمل بشكل يشبه الكمال مما جعلها تطلب منا المزيد، وهناك الكثير من الأساتذة قد أثروا في بشكل إيجابي من خلال مزاملتي لهم مثل الدكتور/ محمود عبدالفضيل، وتميزت دفعتي في الاقتصاد بصغر عدد طلابها حيث كنا 45 طالبًا مما أتاح فرصة عمل علاقات وثيقة مع أساتذتنا والعمل على مشاركة أفكارنا وتصحيحها.

"مشاركة نخبة كبيرة من أكاديميي كليتنا في التقرير دلالة على تميزهم البحثي محليا و دوليا و ثقة المؤسسات الدولية فيهم"

أمتن للدكتورة هناء خير الدين امتنانًا شديدًا حيث أنها كانت رئيسة قسم الاقتصاد في ذلك الوقت الذي عملت فيه كأستاذة جامعية وكانت متطلبة بشدة حيث أنها كانت تحثني على أن تطوير ذاتي وكانت واثقة في قدراتي وبسببها حصلت على ترقياتي في الكلية في المواعيد المحددة فضلاً عن أنها رشحتني بثلاثة من أبحاثي لوزارة الثقافة حتى أتمكن من أخذ جائزة الدولة التقديرية دون أن تخبرني، فأنا مدينة بالكثير في حياتي للدكتورة هناء.

نود من سيادتكم التحدث عن تجربة كونكم عضو البنك المركزي المصريوالمعهد المصرفي المصري، وماذا أضاف ذلك إلى سيادتكم.

أعتبر نفسي محظوظة جدًا بسبب إتاحة هذه الفرصة لي ولم أكن أعلم من الذي رشحني لهذا المنصب، ولكنني أعتبر هذه التجربة من أنجح التجارب وأكثرها إثراءًا لشخصيتي حيث أن دراستنا في الكلية هي نظرية إلى حد كبير وقد كنت أتخصص في الاقتصاد الكلي ومعنى ذلك أنه كان لدي معرفة نظرية عن سياسات النقد وسياسات التشغيل والتجارة والاستثمار ولكن التعامل مع الواقع والمشاركة في اتخاذ القرار كانت تجربة جديدة وأنضجتني بشكل كبير وأثرت لدي معلوماتي التحليلية، كما أن لجنة السياسة النقدية التي كانت تجتمع كل ستة أسابيع وكانت تعمل على تحديد سعر الفائدة كانت تشعرني بحجم وأهمية تلك المسؤولية الملقاة على عاتقي حيث كانت هناك مناقشات تدور لمدة تزيد عن ثلاث ساعات حتى يتمكن كل فرد منا من عرض وجهات نظره ومبرراته حتى يتمكن من اتخاذ القرار.

ولم أشعر بفجوة كبيرة بين الجانب الأكاديمي والجانب التطبيقي لدي حيث أن البنك المركزي هو مؤسسة قائمة بشكل كامل على البحث العلمي ولكن الفارق الفعلي كان يتبلور في حساسية التعامل مع الأمور والوضع والبيانات والسرعة في اتخاذ القرارات في الوقت المناسب.

● **رؤية سيادتكم للاقتصاد المصري الحالي، بجانب توضيح مدى علاقة التقرير الذي نشر عن التنمية البشرية ٢٠٢١ بالوضع الحالي للاقتصاد.**

لهذا التقرير أهمية خاصة لأنه منذ عام 2010 كان يتم جمع البيانات والمعلومات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تحدث في المجتمع المصري خلال سنة معينة، ولم يكن هناك إصدار لهذا التقرير سوى في عام 2021 أي أن منذ 2010 حتى 2020 لم يتم إصدار تقرير تنمية بشرية، وقد تم إصداره في 2021 بالتعاون بين جهات ثلاث، أولاً البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة الذي يقوم بتمويله وثانيًا يطلب من باحثين مستقلين كتابته ووضع خطة توزيع العمل بين فريق عمل كبيروثالثًا وزارة التخطيط المسؤولة عن البيانات التي تؤخذ من الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء.

تقرير هذا العام يسمى المسيرة والمسار وهو بذلك يعرض هدفين وهما: تطور الاقتصاد المصري خلال العشر سنوات السابقة مع التركيز على الفترة من 2014 وصولاً إلى الوضع الحالي ولم يكتفي بهذا فقط بل يذكر التحديات التي تواجه البرامج المنفذة حاليًا لتحسين حالة الاقتصاد وضمان استمراريتها وتحقيقها لأهدافها، وبذلك هو يرسم مسارًا للدولة .

ويعتبر انطلاق جيدة للمستقبل حيث أنه لدينا نقطتان حاكمتان للمستقبل وهما: استراتيجية مصر 2030 وأهداف التنمية المستدامة من قبل الأمم المتحدة، فالتقرير يرسم لنا طرق مختلفة التي تساعدنا على تحقيق أهدافنا بفعالية شديدة.

لم يكتفي تقرير 2021 برصد الجوانب الاقتصادية والاجتماعية ولكنه رصد وضع المرأة في المجتمع وركز على التمكين السياسي للمرأة ، فحصلت على عدد من المقاعد في نظام الانتخاب بالقوائم وصولاً إلى المجالس المحلية وكما نلاحظ أيضًا وجود 8 وزيرات لوزارات حيوية في مصر. وتم رصد الحوكمة في ذلك التقرير لأهميته وأهمية وعي المصريين بمفهومه بشكل صحيح، فكان ذلك التقرير بمثابة كشف حساب كامل للمواطنين وتم تغطيته من قبل وسائل الإعلام الأجنبية والمحلية المختلفة لأهميته الشديدة.

المشاركة في التقرير ومراجعته تم بواسطة مجموعة كبيرة من أساتذة وباحثي كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وكان ذلك بمثابة مصدر فخر لي لأن الأستاذ الجامعي في هذه المؤسسة مختلف اختلاف شديد عن بقية زملائه في المؤسسات الأكاديمية الأخرى وتم اختيار كل من شارك في هذا التقرير بعناية وعلى مستوى أكاديمي وبحث علمي عالي.

● نود من سيادتكم الحديث عن التجربة العمل لدى الفرع العربي لـ"برلمانيون ضد الفساد" ببيروت.

الفساد هو ظاهرة عالمية تتواجد في كل دول العالم وإذا لم يتم الحرص على مقاومته فستكون نسبته في تزايد، ورغم اختلاف مبادئي السياسية مع الدكتور حسام بدراوي الذي كان عضو الحزب الوطني في مجلس الشعب وكنت أنا عضو مجلس شورى مستقل ولكننا كنا متفقين على أن دور البرلمان هو التشريع والمراقبة أعمال الدولة، فالبرلمان هو القادر على التصدي بالدرجة الأولى لمكافحة الفساد وذلك عن طريق إصدار تشريعات تغلق المنافذ التي قد ينتج عنها فسادًا ورقابة أعمال الدولة ومساءلتهم ويصل في النهاية أنه يمكن سحب الثقة من أحد الوزراء إذا ثبتت مسؤوليته عن أحد أوجه الفساد، دور البرلمانيين العرب ضد الفساد

يتمحور في عمل دورات تدريبية في بلدان مختلفة من أجل زيادة الوعي والمعرفة عن هذه الموضوعات ومكافحة الفساد من خلال إعطائهم أمثلة واقعية، وكانت مرحلة مثمرة وهامة بالنسبة لي ولكن للأسف لم تستمر طويلاً رغم أنها أشعرتني أنني أساهم على المستوى العربي والإقليمي في أداء دور مفيد.

العمل لدى المنظمات الدولية هو حلم لكثير من الطلاب، فما هي النصيحة التي يمكن تقديمها لمن يود الخوض في هذا المسار المهني؟

أرى أن أي شخص يود الانضمام لمجال المنظمات الدولية عليه أن يتصف بثلاث صفات:

أولاً عليه أن يكون شغوف بالعلم والمعرفة للمشكلة التي تتخصص فيها هذه المنظمة الدولية، ثانيًا يجب أن يكون أستاذًا متمكنًا من استخدام أساليب التحليل الاقتصادي والكمي لأن تلك الأساليب هي التي لها الغلبة في أساليب التحليل بشكل عام حيث أن الوسيلة الفعالة في مواجهة المشكلات هي قياسها والتعبير عنها كميًا والعلاقات والظواهر التي تربطها بظواهر أخرى، ثالثًا أن يكون باحثًا موضوعيًا ومحايدًا لا تغلب عليه الأهواء أو النزعة الوطنية.فأعتقد أنه إذا تحلى الشخص بتلك الصفات فسوف يتمكن من الالتحاق بالمنظمات الدولية ، ونحن لدينا سجل مشرف من المصريين في مختلف المنظمات الدولية الذي وصلوا إلى مراكز قيادية في تلك المنظمات ويتسع ويزداد هذا السجل عامًا بعد عام.

● ما هي النصيحة التي تودين تقديمها لطلبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية؟

أنصحهم بأن يتعاملوا مع مواد الكلية بنوع من الحب ورغبة من المعرفة وألا يتعاملوا معها على أنها مواد صماء يجب حفظها واعتبارها عبء عليهم بل يجب اعتبارها منهل للمعرفة والعلم يساعدهم على فهم الحياة بصورة أعمق حتى يتمكنوا من التميز والرقي.

كيف يمكن إصلاح بعض القيم السلبية لدى المصريين؟ عدم الكفاءة وعدم الأمانة مثلًا

د.مازن حسن، أستاذ مساعد العلوم السياسية بالكلية

أنا مهتم في أبحاثي بهذا الموضوع من واقع الملاحظة اليومية. بالنسبة لعدم الكفاءة، كم مرة شاهد أي منا شخص آخر لا يقوم بعمله بصورة كفئة؟ عامل يدوي، أو كنّاس في الشارع، أو مهني (طبيب - مهندس)، أو حتى أستاذ جامعي؟ أما بالنسبة للأمانة فحدث لا وحرج: كم مرة رأينا مواطناً يتهرب من دفع تذاكر المترو (أو الضرائب)، أو يحاول من خلال إكرامية تجاوز دوره في تقضية مصلحة ما، أو طالب أو باحث يرتكب سرقة علمية؟ هذه القيم السلبية مناهضة للتنمية، وفي رأيي أنه لا تنمية حقيقية في مصر دون إصلاحها. طبعاً من الممكن أن ننتظر حدوث طفرة في الدخول والتعليم، وما ينتج عنهما من إصلاح اجتماعي، من المفترض أن تنخفض أو تندثر معه هذه القيم السلبية؟ ولكن هذا الأمر قد يحتاج لعقود. ناهيك عن أن هناك آراء تذهب إلى أن الطفرة في الدخول أو التنمية لن تتحقق في ظل انتشار هذه القيم السلبية في المقام الأول.

أريد أن أستغل هذه المساحة أولاً لكي أدعو للتفكير في كيفية دراسة هذه القيم، وطرق تحجيمها، وثانياً لأدعو من يريد دراستها من طلاب وباحثين للانضمام إليّ في مجهود بحثي.

أولاً، من الممكن أن نختبر ما إذا كان هناك خطاب يومي معين (أو ديني متطور) يعالج أو يحاصر هذه القيم. لقد اختبرت في دراسة تجريبية مؤخراً (هي محل تحكيم الآن) أثر خطابات دينية، وثانية تمس المشاعر الوطنية، وثالثة تبرز كم الضرر الناتج عن القيم الخاطئة، على قيمة مثل عدم التعاون. هناك بعض النتائج الخاصة بقدرة الخطاب على التأثير في السلوك، ولكن تبين لنا أيضاً أن الخطاب أحياناً يؤتي بنتائج عكسية. فنحن المصريون (خاصة الرجال عن السيدات) عندما نتعرض للوم أو توبيخ – نتيجة لما يسمى بثقافة الشرف – نزيد من السلوك السلبي نكاية فيمن وبخنا.

ثانياً، هل السياق المؤسسي حاكم؟ من الممكن أن نختبر ما إذا كان مثلاً سلوك الموظف المصري الذي يعمل في سفارة أجنبية (لدول غربية) يقوم بعمله بدرجة أعلى من الكفاءة من موظف بنفس الصفات ونفس الدرجة، ويعمل في مؤسسة مصرية؟ من الممكن أن نختبر ما إذا كان المُدَرِّس المصري الذي يعمل في مدرسة دولية (تحت إدارة أجنبية) أكفأ من نفس الموظف الذي يعمل في مدرسة خاصة، أو حكومية. طبعاً هناك متغيرات كثيرة لابد من تحييدها (الأجر المختلف مثلاً)، كما أن هناك مخاوف من الـ endogeneity حيث أن الموظف الكفء يختار أن يعمل بمؤسسات أجنبية، وبالتالي هو كفء من الأصل. ولكن هذه دراسة من الممكن القيام بها، لاختبار إذا كانت الإدارة الحازمة (أو حتى وجود أجانب في بيئة العمل) يزيد من كفاءة المصريين (إما لحزم الأجانب، أو إما لأن المصري في هذه الحالة يشعر بتهديد ثقافي، فيحاول أن يثبت نفسه – أو على الأقل ما "يفضحش" نفسه – أمام الأجانب).

ثالثاً، هناك أيضاً مساحة لمنهج كيفي معتبر، من خلال مقابلات مع ما أسميهم في مصر pockets of efficiency أو "الجيوب الكفئة" في مجتمعنا، وهي المؤسسات التي استطاعت تحقيق مستوى مرتفع من الكفاءة (بمعايير موثوق بها)، وبالتالي نجحت في مقاومة أو محاصرة القيم السلبية لدى المنتمين إليها. هذه المقابلات من الممكن أن تكون مع مؤسسات مثل الاتحاد المصري لكرة اليد (لقد بدأت بالفعل مقابلات مع أعضاء هذا الاتحاد)، الشركة الأكفاء على مستوى الجمهورية (الأكثر تصديراً مثلاً)، المدرسة الأكفاء على مستوى وزارة التربية والتعليم، وهكذا. في رأيي أن هناك الكثير من العوامل التي ممكن أن نستنتجها كيفياً من مقابلات على هذه الشاكلة.

عذراً لاستخدام هذه المساحة لعرض بعض الأفكار البحثية (مع الاعتراف بأن كل الافتراضات أعلاه قد تكون خاطئة)، ولكنها دعوة مهمة للتفكير في القيام بأبحاث في هذا الإطار (في مشروعات التخرج أو قاعات البحث، أو الدراسات العليا)، **أو حتى لمن يريد الانضمام إليّ في هذا الشغف بموضوع القيم السلبية للمصريين، بالتواصل معي، وعرض أفكار للتطوير أو العمل المشترك.**

مقابلة مع صانع المحتوي محمد الهادي

كتابة و تحرير بواسطة فرح اسلام, مريم يونس, مصطفي ماهر

سعدت جريدة النخبة بلقاء صانع المحتوي (اليوتيوبر) محمد الهادي, و هو شاب يبلغ من العمر 32 عام, تخرج من كلية الهندسة القسم المدني, عمل في هذا المجال لمدة 8 سنوات ثم قرر تغيير مجال عمله ليتجه الي اليوتيوب و صناعة المحتوي. ان المحتوي الذي يقدمه يتمحور بشكل رئيسي حول السفر سواء داخل او خارج مصر و ايضا عن تقييم الطعام, يتميز بشخصيته المؤثرة و اسلوب عرضه المبسط الذي يجعل الكثير من الناس يرغبون في ماتبعته. خلال هذا المقابلة ناقشنا معه اهم المحطات خلال مشواره العملي, السبب وراء اختياره هذا المجال و ايضا تحدثنا عن مجال صناعة المحتوي بشكل عام.

- هل ندمت علي خطوة ترك مجال الهندسة و الاتجاه الي اليوتيوب؟ و هل ساعدتك دراستك للهندسة في ذلك المجال ؟

بدأ الهادي حديثه قائلاً: لقد كنت كالكثير من الشباب لم اكن اعرف بأي كلية اريد الالتحاق و قررت ان التحق بكلية الهندسة لأنها كلية من كليات القمة و تخصصت في الهندسة المدنية لأن العمل في هذا مجال متوفر بشكر كبير, لذلك فان كل اختياراتي، في هذا الوقت كانت اختيارات آمنة لا مخاطرة بها اي ليست مبنية علي اساس تفضيل شخصي. في تلك الفترة كان كل هدفي منصب نحو التخرج و العمل خارج مصر و بالفعل سافرت بعد تخرجي الى الإمارات العربية المتحدة و عملت كمهندس ثم عملت في مجال السيلز (المبيعات) و في ذلك الوقت كان الكثير من الناس يتعجبون من تركي لمجال الهندسة و اتجاهي الى مجال السيلز. من هنا ايقنت انني سوف اتجه الي ما احبه ً دون الالتفات الي آراء الاخرين، حيث انني اعمل من اجل سعادتي, بالاضافة الي ان العمل في مجال الهندسة كان يستهلك الكثير من الوقت حيث كنت اعمل ستة ايام في الاسبوع مما جعل حياتي مقتصرة على العمل فقط و وبالرغم من ذلك كنت لا اجني مقابل مادي يعوضني عن هذا المجهود الكبير.

بعد ذلك اتجهت الى العمل في مجال السوشيال ميديا دون ان اترك عملي الاساسي في دبي لمدة عامين حتى بدات العمل في مجال انتاج الفيديوهات على مواقع التواصل الإجتماعي. في هذين العامين كنت اجهز معداتي و درست هذه الخطوة بتأني لانها خطوة صعبة ولكنني كنت واثقاً ان هذه الخطوة اساسية لتحقيق هدفي. بعد هذين العامين، تركت عملي في دبي و اتجهت الى مصر و بدأت السير في طريق جديد متطلعاً الى تحقيق اهدافي ساعياً الى حياة اكثر سعادة.

فيما يتعلق بالندم , لم اشعرابداً بالندم على تركي مجال الهندسة ولكن كل مرحلة في حياتي كانت مهمة و مفيدة لي حيث انها ساعدتني علي التطور.

- ما السبب وراء اختيارك لمحتوي السفر و تقييم الطعام لكي تقدمهما على قناتك ؟ و كيف تجذب الشباب لمتابعتك خاصة مع انتشار محتوي تقييم الاكل علي اليوتيوب؟

ان اختياري للسفر كمحتوى يرجع الى حبي الشديد للسفر الذي بدأ منذ رحيلي الى دبي حيث انها مجتمع منفتح به العديد من الجنسيات يزرع في من يعيش به حب السفر و التعرف على حضارات مختلفة و متنوعة. كانت بداية محتواي تتمحورحول سلسلة السفر الي محافظات مصر، حيث ادركت ان هذه السلسلة فرصة ذهبية لتوصيل رسالته لفئة الشباب ، فرصة لبعث الانتماء و الولاء في قلوب المصريين، فرصة لنقل البساطة و الدفئ اللذين يملئين قرى و محافظات مصر منذ آلاف السنين. كان كل هدفي هو تسليط الضوء على كل ما هو جميل على الاراضي المصرية و كل ما تخفيه مصر من عظمة.

فيما يتعلق بمحتوى تقييم الطعام, فقد قمت بهذه الخطوة في قناة اخرى مع صناع محتوى آخرين، اردت تقديم هذا المحتوى لانه كان بالنسبة لي تجربة ممتعة. من وجهة نظري اري ان محتوى الطعام مترابطاً بمحتوى السفر لان الطعام بشكل عام ينقل صورة عن البلاد و الحضارات و الثقافات, فمثلا عند ذهابي الى اي بلد، فان رحلتي في البحث عن الاكل الشعبي تتطلب مقابلة الشعب نفسه و التعرف عليه و على عاداته و تقاليده.

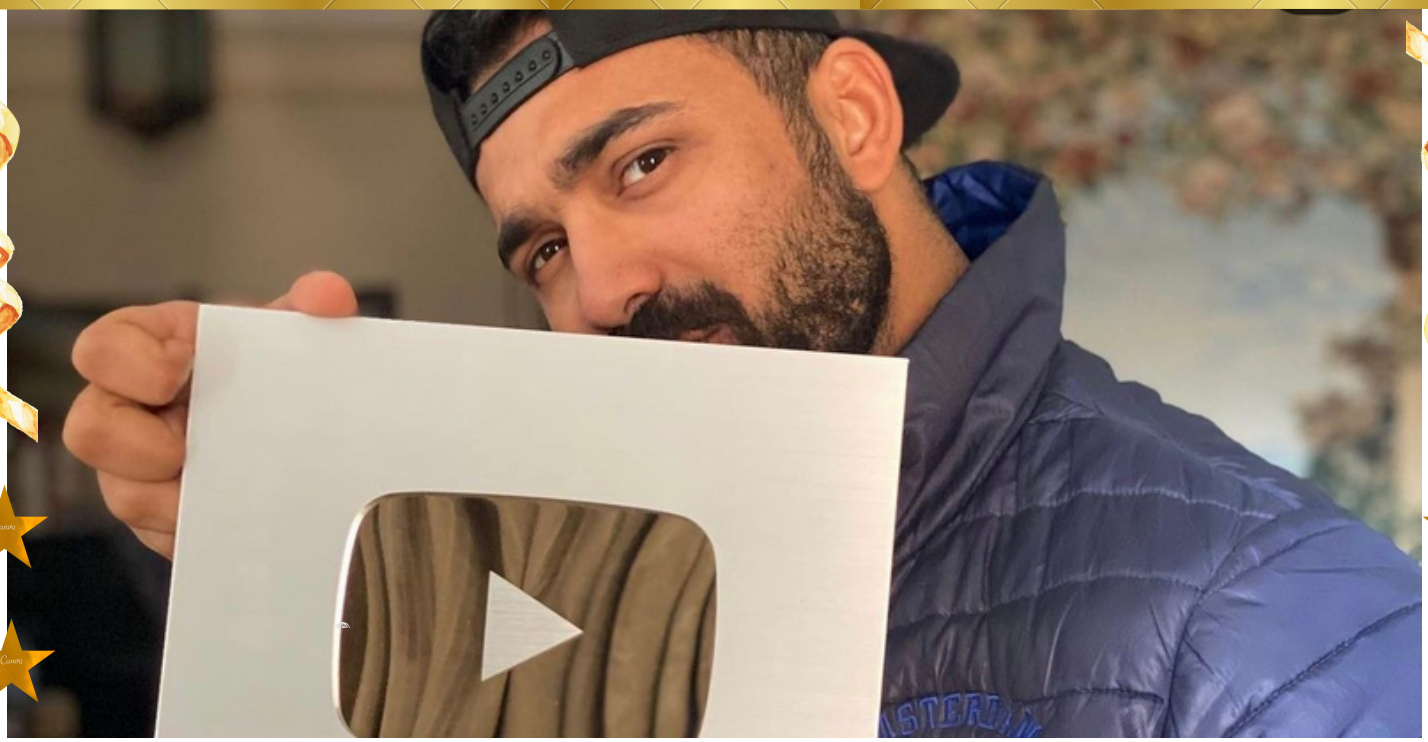

كما ان محتوى الطعام يحظى على الكثير من المشاهدات في مصر مما يضمن بشكل او بآخر دخلاً مضموناً. رغم ذلك، يصعب التميز في تقديم هذا المحتوى لكثرة مقدميه, لكنني استطعت تخطي هذا التحدي وتميزت في هذا المحتوى عن طريق تصوير مشاهد سينمائية احترافية ذو جودة عالية, اذاً فان الجودة العالية و شخصيتي المؤثرة سببان من اسباب نجاحي في هذا المجال.

-كيف ترى التعاون مع صناع محتوى آخرين من وجهة نظرك و ايضاً من خلال تجربتك الشخصية ؟

ان التعاون مع صناع محتوى آخرين يفيدني بشكل كبير و ينقل لي الكثير من الخبرات. كما ان التعاون مع صناع محتوى الذين يبدءون مشوارهم يتيح لي فرصة توسيع علاقاتي وتقديم افكار جديدة و مختلفة. مؤخرا ادركت اهمية مبدأ التعاون لذلك اصبحت اتعاون مع الكثير من صناع المحتوى لأنه مع مرور الوقت قد اصبح اكثر انشغالاً ومن الممكن الا استطيع القيام بمثل هذه الخطوة.

من وجهة نظرك هل من الضروري وجود عمل اخر الي جانب عملك كصانع محتوي, علي اعتبار ان مجال السوشيال ميديا و اليوتيوب بمثابة مصدر دخل غير ثابت؟

بالطبع ان مجال صناعة المحتوي غير مستقر لذلك فعندما تتاح لي فرصة عمل مناسبة احاول الحصول علي اقصي ربح ممكن, من الضروري الي جانب هذا العمل وجود عمل اخر مستقر نسبيا لان مجال السوشيال ميديا غير مضمون فعلي سبيل المثال انا امتلك مطعم خاص بي بالاضافة انني بدات موخرا العمل في مجال الانتاج, فبشكل عام احاول استخدام مجال السوشيال ميديا للتسويق الي عملي الخاص خارج هذا المجال, فعندما يتابع احد ما اقدمه من فيديوهات و يجد انه تم انتاجها بكفاءة عالية فذلك يعد بمثابة تسويق لعملي في الانتاج بعيدا عن صناعة المحتوي, لذلك من وجهة نظري ان الاعتماد علي السوشيال ميديا فقط كمجال عمل دون وجود عمل اخر مضمون يعتبر امر خاطئ .

مع انتشار فيروس كورونا اتجه العديد من الناس الي مجال السوشيال ميديا للاستفادة من اوقات الفراغ, ما تقييمك لهذا الامر و هل يعتبر فيروس كورونا نقطة تحول في مجال صناعة المحتوي؟

ان فترة الكورونا جعلت السوشيال ميديا اقوي بكثير فمن جانب انها جعلت الكثير من الناس الذين لم يكن لهم اي تعامل سابق مع السوشيال ميديا يتجهون اليها للتخلص من ملل الحجر المنزلي, من جانب اخر ظهر الكثير من صناع المحتوي حيث ان كل شخص لديه موهبة بدا يتجه الي السوشيال ميديا لعرضها, من وجهة نظري ان فيروس كورونا كان له تاثير ايجابي علي المجال فمع كثرة عدد صناع المحتوي ازدادت المنافسة مما يشكل ضغط علي الجميع لتحسين جودة محتواهم, بالاضافة الي ظهور افكار جديدة لم تكن قائمة من قبل حيث ان حالة الملل التي كانت سائدة فتحت المجال للابداع.

ان للسوشيال ميديا العديد من السلبيات حيث انها خلقت للبعض حالة من عدم الرضا عن حياتهم, ما تقييمك لذلك؟

بالطبع ان للسوشيال ميديا العديد من الايجابيات و السلبيات, فمن اكبر عيوبها هي انها قد تسبب حالة من الاكتئاب للبعض, فمثلا منذ سنوات قبل توسع السوشيال ميديا لم نكن نستطيع معرفة تفاصيل الحياة الشخصية للمشاهير فقد كان الامر يقتصر علي ما يقدمونه في التليفزيون, المسرح ..... مع ظهور السوشيال ميديا بدا الجميع يعرف تفاصيل حياة الشخص المشهور, كيف يعيش, ماذا ياكل و يشرب ..... مع الاسف ان ذلك العيب ليس له حل جذري و لكن يجب علي كل شخص عدم التفكير في انه يريد ان يصبح مثل احد فكل منا لديه ما يميزه, يجب عل كل شخص ان يكون لديه تصالح مع الذات و يرضي بما هو لديه.

كيف تتصرف عند حدوث حالة من الجمود في الافكار, و هل وجود اخ لك في نفس المجال يساعدك علي تخطي هذا الامر؟

ان اصعب امر في مجال صناعة المحتوي ليس التصوير او المونتاج و لكن الفكرة التي سيتمحور حولها الفيديو و هذا الامر يختلف من مجال ال مجال,

فمثلا مجال تقييم الاكل و تحليل الكورة يعتبر هو الاسهل حيث انه بمثابة رد فعل علي حدث معين علي عكس محتوي السفر فهو الاصعب فعند السفر الي مكان ما بالطبع يوجد محتوي و لكن عند الانتهاء من التصوير اذا اردت ان اذهب مرة اخري الي نفس المكان لصناعة فيديو يجب ان يكون لدي فكرة جديدة كتصوير شخص ما يقوم بمهنة ما في ذلك المكان او مثلا تصوير صناعة معينه يشتهر بها ذلك المكان.

ان اصعب ما في الامر هو الحاجة الي فكرة جديدة اسبوعيا و هو ليس امر سهل حيث ان السوشيال ميديا تحتاج الي تواجد دائم و هو ما يعتبر عائق لمن لديهم اعمال اضافية الي جانب السوشيال ميديا حيث انني اواجه احيانا صعوبة في الوقت حين ان الوصول الي فكرة يتطلب الكثير من الوقت و التفرغ , لكن للتغلب علي تلك المشكلة هناك حلان اما التفرغ التام او وجود فريق عمل يساعدني لخلق افكار جديدة بشكل دوري.

بالطبع ان وجود اخا لي في هذا المجال يمثل دعما لي خاصة وجود حالة من التناغم بيننا في صناعة المحتوي و لكن المشكلة هي عدم تفرغه حيث انه يعمل طوال ايام الاسبوع و يكون متفرغ ليوم واحد فقط, لذلك نجد عائق في انتاج المحتوي, و لكن نتغلب علي هذة المشكلة بوجود فريق يساعد في التصوير و المونتاج.

هل من الممكن ان تعمل لدي شركة او موسسة ما في ذلك المجال ام تفضل العمل الحر ؟

بالطبع افضل العمل الحر حيث تكون لدي حرية في الافكار, ففي الصل قمت بانشاء قناتي الخاصة لكي اكون انا المسؤل عن كل شيْ, فبشكل عام عندما يتابعني الناس فان ذلك لاعجابهم بفكرتي التي صنعتها, الي جانب انني المسؤل من الضروري وجود فريق يقدم لي الدعم و يساندني.

كيف تتعامل مع الانتقادات الموجه لك؟

صراحة ان الانتقادات تضايقني خاصة انه من السهل علي اي شخص خلف الشاشة ان يكتب اي نقد حتي و ان كان بشكل سيْ, بشكل عام انني اتابع جميع التعليقات و السيْ منها يؤثر في و هو امر احاول تغييره في نفسي, سابقا كنت ارد علي تلك التعليقات و ادخل في نقاشات مع المنتقد و لكن مؤخرا احاول التقليل من الرد علي تلك التعليقات.

ما هو اكثر مكان تحب زيارته و ما هي الدولة التي ترغب في زيارتها و في نفس الوقت تستطيع ان تحصل فيها علي محتوي ثري؟

ان الاسكندرية تعتبر مكان قريب الي قلبي خاصة انني احب البحرو ذلك علي عكس القاهرة حيث الازدحام الشديد, ايضا تعتبر سيوة و النوبة من الاماكن المفضلة لدي في مصر حيث ان لديهم ثقافات مختلفة.

عند اختيار دولة ما سافكر في البداية في المتابعين حيث ارغب في توسيع القاعدة الجماهيرية, بما ان المحتوي الذي اقدمه اغلب متابعينه من العرب لذلك ساتجه الي دول تثير اهتمام المتابعين خاصة ان هناك دول عربية كالسعودية و المغرب لديهم نشاط واسع علي السوشيال ميديا, لذلك اذا اردت ان اختار دولة من الوطن العربي سوف اختار السعودية , المغرب او تونس, اما خارج الوطن العربي فمن الممكن تركيا خاصة ان الكثير من العرب يفضلون السفر اليها كذلك امريكا و المكسيك.

من وجهة نظرك ما هي اسرار النجاح؟

بداية انا ضد تقليد الآخرين ،ثانيا يجب ان اقوم بكل شيء بشغف وصبر مع الالتزام بالمصلحة المشتركة بين ما أحبه وما يعشقه جمهوره.

ما تقييمك حول الاشخاص الذين يتركون التعليم ويسعون وراء مجالات اخري لا تحتاج الي شهادة ؟

أرى أن معظم الأشخاص الناجحين لم يتلقوا أي تعليم ، لكن الحصول على الشهادة أمر مهم لكسب العيش في ظل عدم استقرار تلك المجالات.

" بعد معرفة هدفك لابد ا يكون لديك الحافز الذي يجعلك تستمر من اجل الوصول لهذا الهدف ", ما هو هدفك الحالي و ما الدافع الذي يجعلك تستمر ؟

دائما كنت أبحث عن تحسين نمط حياتي, و لكن لا أسعى لأن أكون أغنى رجل في العالم. ان دافعي هو إثبات مدى تعقيد اختياراتي ، وكوني أكثر مصداقية مع نفسي وقيمي ، ان تحفيزالآخرين جعلني متحمسًا خاصة أثناء تلقي ردود فعل إيجابية منهم.

أخيرًا ، أبذل قصارى جهدي لأقدم محتوي يتناسب أخلاقيًا مع المتابعين خاصة ان محتواي يؤثر على جمهور متزايد باستمرار.

الدراما المصرية "ورا كل باب" (تقرير حوارى)

كارولين شريف-روزان الفايد-مريم يونس-مارى سامر-مريم احمد- محمد الصاوى

انطلقت الدراما المصرية في يوليو **1962** في خضم الأحداث والصراعات السياسية المتواترة والتحولات الاجتماعية التي تَلَتْ سقوط الملكية؛ ويُعد مسلسل **"هارب مِن الأيام"** أول عمل درامي مصري أُذيعَ في التاريخ المذكور وكان الذكرى الثامنة للسقوط، وكانت أحداثه إسقاطاً على الظلم والفساد البغيض الذي جرى أنذاك، وانطلق بعده العديد من الأعمال الدرامية التي تصور أحوال المجتمع وهمومه وأحلامه، أو تذكر الناس بما جرى في الماضي وما كانت الحياة عليه والآن؛ مثل مسلسل "العائلة" وتدور أحداثه حول الأوضاع الاجتماعية إبان حرب الاستنزاف أو مسلسل **"ذئاب الجبل"** الذي تصف أحداثه العادات والتقاليد الآثمة في الصعيد. ولا جرم أن الأعمال الدرامية أصبحت جزءً من ثقافة المجتمع وما يُشغل فكر الناس ومواقع أحاديثهم،

ولكن الآن وبعد حوالي ستين عاماً مِن انطلاق أول عمل درامي وتلاه مئات الأعمال؛ **هل مازالت الأعمال الدرامية في قالبها الأول أم تغيرت** وكيف تغيرت؟ هل مازالت الدراما تصور أحوال الناس وهمومهم وأحلامهم أم تصور فقط ما يتراءى في مخيلة الكاتب؟ وكيف تأثَّر كتاب العمل بالأعمال الأجنبية والتي أصبحت أكثر رواجاً من العربية؟ **ومن ناحية هل مازالت تؤثر في وجدان الناس وفِكرهم يجتمعون ويتفرقون عليها أم مللوها وعدلوا عنها؟ وهل العمل هدفٌ بحد ذاته أم له هدف يرنو إلى تحقيقه؟** كل هذا وأكثر نحلله ونفنده وتدور الرؤى والأفكار ويتجاذب أطراف الحوار عقولٌ وأذواق تختلف وتتفق حول ذات الشيء ومضمونه.

هل تتابع الدراما العربية؟ نعم أم لا ولماذا؟

وجدنا أغلبهم يُتابع الدراما العربية ولكن اختلفت آرائهم؛ إذ رأى بعضٌ أن متابعة الدراما ما هي إلا تسليةٌ وقتل الفراغ مثلها كالسوشيال الميديا ولا منفعةَ منها إطلاقاً، وآخر يُتابعها لمجرد فهم ما يدور من نقاشٍ وسجالٍ حولها على السوشيال ميديا، بينما ذهب آخر يُتابع الدراما بشغف إلى أنها تدخل في وجدان الناس وتصف ما لا يبوحون به وتنفَّس المكبوت بداخلهم، وأيَّده آخر أن الدراما تمثل ساحة حرية ما لا يستطيعه الناس أو تصرح بما تعجز عنه ألسنتهم، ويتعايش ويتفاعل معها الكثير كأنها جزء من حياتهم ويصفقون لانتصار البطل ويغضبون لأذيَّته ويكيدون لأعدائه

هل لاحظت تغيير في شكل الدراما العربية؟ نعم أم لا وما تلك التغيير؟

بما لم يدع مجالاً للخلاف، ذهب الجميع إلى أن الدراما العربية تغيّرت جذرياً عما كانت عليه وتناول كلٌ منهم جانباً مختلفاً؛ فرأى بعضٌ أن السيناريو انتقل من بؤرة واسعة تصف المجتمع بصراعه وهمومه وكل قضاياه إلى بؤرة صغيرة يمثلها السيناريو كقضايا أو أحداث فردية؛ وذهبوا إلى أن ذلك أفضل بكثير لأن الناس تريد أن تتخفف من بعض همومها وأشغالها وتريد مشاهد مريحة للأعصاب على حد وصفهم، وتناولوا الشكل والمضمون فرأوا أن التراجع الذي شهدتها الدراما في الآونة الأخيرة راجع إلى تقوقعها في قالب 30 حلقة يملؤه الرتابة والحشو والتكرار، وقد بدأت الدراما تُبعث من جديد وتجذب المشاهدين تارة أخرى من خلال المسلسلات القصيرة التي تتراوح بين 7 أو 10 حلقات على الأكثر والتي تُعرض خارج الموسم الرمضاني، كما أن نجوم وصناع العمل بدأوا يظهرون بمظهر ورونق نجوم هوليوود، وأضاف آخر أن مزية الأعمال الدرامية القصيرة أن يمكن مشاهدتها في أي وقت وفي المواصلات والسفر.

من وجهة نظرك ما سبب التغيير في نمط الدراما العربية؟

ذهب الجميع إلى أن التغيير ناموس من نواميس الكون يَمر على كل شيءٍ؛ فمن الطبيعي أن يحدث تغييرٌ في الدراما العربية على مر ستين عاماً من انطلاق أول عمل درامي! فرأوا جميعاً أن تتطور آلات التصوير والبث والإخراج غيرت الدراما شكلاً ومضموناً ومن المستحيل أن لو أن عمل درامي قديم أعيد تصويره اليوم أن يلقى نفس ردود الفعل! أما عن السيناريو والمضمون فظهور مجموعة من الكتاب المبدعين ذوي فكرٍ خلاقٍ غير مسبوق وتراكم الخبرات ومحاكاة الدراما الأجنبية كان له أثره في خروج أعمال فريدة غير رتيبة أو مكررة.

هل سيناريو العمل الدرامي له هدف مجتمعي سواء إيجابي أو سلبي؟

ذهبت معظم الآراء إلى أن الغالب الأعم أن العمل الدرامي له تأثير سواء إيجابي أو سلبي وقلما يتم إنتاج عملٍ لهدفٍ معين، ورغم ذلك يمكن أن نقول أن مثل مسلسل "الاختيار" بجزأيه هدفٍ إلى توعية الناس وتذكيرهم بفترة لم تمر مرور الكرام، وأيضاً مسلسل **"الطاووس"** الذي هدف إلى إنصاف قضية فتاة الفرمونت وأن حادثة مثلها لا يمكن أن تمر سهلاً أو يتملص الجناة من جنايتهم، وانطلقت أيضاً العديد من الأعمال التي تتحدث عن قضايا التحرش والاغتصاب والتبني وأسقاط الكثير من المشاهد على وقائع وحوادث بعينها، منها الهادف ومنها ما يعرض المَشَاهِد فقط.

هل وعي الشعب وذوقه الفني انعكس على شركات الانتاج؟ نعم أم لا وفي أي صورة انعكس الوعي والذوق؟

تناقضت الإجابات وذهب معظمها إلى أن الأعمال الدرامية أصبحت تحت شعار "ما يطلبه المشاهدون"! ولا ريب أن تفضيلات الناس أصبحت تتنوع بين الكوميديا والتراجيديا والميلودراما، والسباق الرمضاني لا يخلو من كافة أنواع الدراما، كما أن يكاد لا يمر موسم إلا بإنتاج عملٍ درامي يُعيد تصوير الأحداث والصراعات السياسية التي وقعت في الفترة الأخيرة وتخليد بطولات القوات المسلحة والشرطة في دحر الإرهاب مثل "**الاختيار1 والاختيار2**"، وبما أن الدراما الأجنبية أصبحت تلقى قبولاً أكثر من العربية كمثل متابعة عدد كبير للدراما التركية لذا اتجهت الدراما العربية لمحاكاة الأجنبية في أكثر من جانب أبرزهم السيناريو والحوار، مثل مسلسل: "لية لأ" بجزأيه، و"الديب" و"**شقة 6**"، وذهب البعض أن ليس بالضرورة أن ما نراه انعكاسٌ لوعي الشعب وذوقه إنما تسعى شركات الإنتاج إلى جني أرباح طائلة من خلال أعمال الإسفاف والابتذال والتركيز فقط على إثارة المشاهد بشتى الطرق دون مراعاة الفئات العمرية المختلفة، ونقل ثقافة الانحطاط والذوق الهابط إلى البيت المصري وظهر ذلك في بعض الأعمال مثل "طاقة نور" و"ملوك الجدعنة".

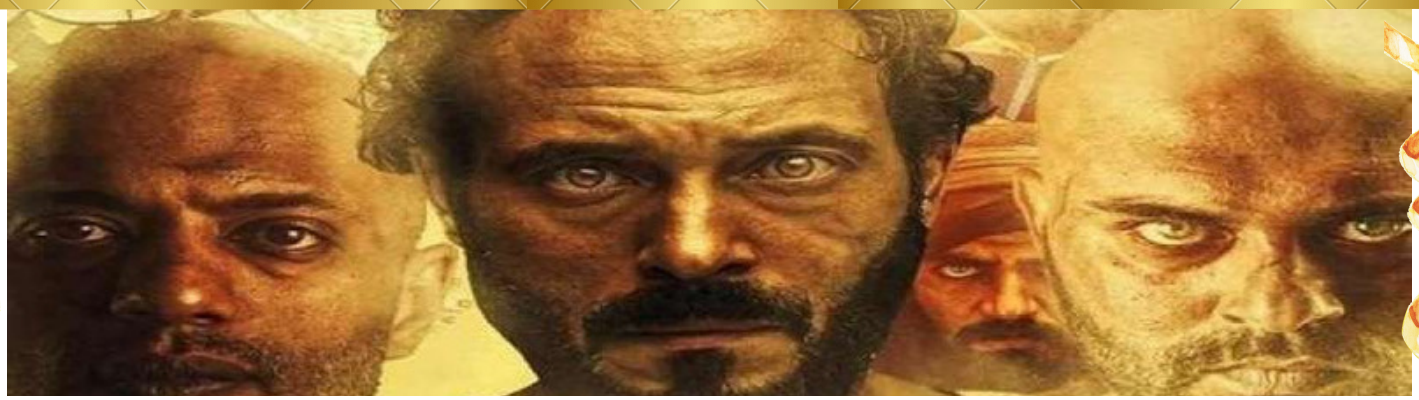

هل بدأت الدراما العربية التأثر بالدراما الأجنبية؟

تباينت وجهات النظر ورأى معظمهم أنه بالفعل بدأت الدراما العربية تقترب من الدراما الأجنبية من ناحية السيناريو والحبكة الدرامية وعدد الحلقات والإخراج، وأبرز ذلك جلياً النجم/ يوسف الشريف الذي يخرج كل موسم رمضاني بعملٍ غير مسبوق يستحق أن ينافس الأعمال الأجنبية وبقوة! وآخرهم مسلسل **"كوفيد 25"** والذي حرص أيضاً فيها على قصر العمل وخرج في 15 حلقة فقط. وبعض الأعمال الدرامية تُستلهَم فكرتها من أعمالٍ أجنبية مثل مسلسل **"100 وش"** الذي يتشابه مع المسلسل الأسباني **"La Casa De Papel"** في قالب كوميدي مصري، ومسلسل "ما وراء الطبيعة" الذي يتشابه في تصويره وإخراجه إلى حدٍ كبير مع مسلسل الرعب الأمريكي "lock & Key". وقد رأى بعضهم أن عدد من المشاهدين لا بأس به اتجه إلى استخدام منصة Netflix و Watch it لمتابعة الدراما العالمية والعدول عن الدراما العربية، لذا حصرت بعض شركات الإنتاج العربية على عرض مسلسلاتها كعرض أول حصرياً على منصات Netflix و Watch it مثل المسلسل الأردني "مدرسة الروابي للبنات" وغيره.

- ما أثر تطور وسائل التواصل الاجتماعي على المحتوى الدرامى؟ هل يوجد علاقة مباشرة بين تطور وسائل التواصلالاجتماعى وموضوعاتها والمحتوى الدرامى الحالى؟

أيَّد ذلك الجميع ورأوا أن معظم الأعمال الدرامية تستقي فكرتها من مواقع التواصل الاجتماعي؛ إذ أصبحت تلك المواقع شارع المجتمع الحالي ويمكن من خلالها التعرف على ما يدور في أوساط الناس وما يتهافتون عليه وما يحجمون عنه، وربما ركز معظم المؤلفين على الأحداث والتريندات التي تضج مواقع التواصل الاجتماعي وذات الصدى البعيد ويستلهمون أفكارهم منها، وفضلاً عن ذلك يساعد المشاهدون على إطلاق دعاية مجانية غير مباشرة من خلال نشر بعض المقاطع أو تحليل بعض المشاهد والسخرية منها.

هل اتجاه الدراما لمناقشة قضايا واقعية وقريبة من المشاهد راجع لكثرة انتشار هذه القضايا في الآونة الأخيرة أم للرغبة في التوعية منها ؟

تباينت مجدداً وجهات النظر؛ فرأى بعضهم أن معظم الأعمال الدرامية من مهدها وهي تُركز على واقع الناس ومعيشتهم ولا تعرض حدثاً إلا وقد وقع بالفعل، فلا تجدُّ بجديدٍ على المجتمع إذ يبحث دوماً كاتب العمل عما يلمس حياة الناس وما يعتلج بوجدانهم لضمان نجاح العمل؛ وأيّدَ البعض أن صناع العمل لا يسعون إلا وراء المصالح الشخصية بغض الطرف عن الرؤية والرسالة التي يحملها العمل، بينما ذهب آخرون إلى أن الأعمال الدرامية تحمل في طياتها وخلف كواليسها رسائل إيجابية للحد من التحرش والتنمر والبلطجة وغيرهم من أمراض المجتمع.

لو التغيير بيدك! ما التغيير الذي تريده أن يحدث فى الدراما المصرية؟ (عدد حلقات، اتجاه معين، الخ) ؟

اِتَّجه كلٌ منهم اتجاهاً؛ فبعضهم رأى أن كل الأعمال الدرامية لا ينبغي أن تتجاوز 7 أو 10 حلقات على الأكثر للبعد عن الحشو والرتابة، كما لو أن الأعمال التي تُعرض في الموسم الرمضاني اصبحت على هذا المنوال سنخرج بعدد كبير ومتنوّع من الأعمال، ومنهم مّن رأى أن لابد أن يضم العمل وجوه جديدة ذات موهبة حقيقية وتمكين الشباب صانعي المحتوى على السوشيال ميديا، واتفقوا على أن ينبغي أن يتميز السيناريو بالفرادة والأصالة وأخذه عن كبار وصغار المبدعين والأدباء، والارتقاء بعقلية المشاهد ومراعاة الفئات العمرية المختلفة، ودعوا إلى مزيدٍ من الرقابة على الأعمال ومنع الابتذال والإسفاف.

وها نحن على بعد أيامٍ من اطلاق مسلسل **"الزيارة"** بطولة النجمة المصرية/ **دينا الشربيني واللبنانية/ تقلا شمعون،** ويعمل على إخراجه فريق عالمي محترف، أما عن سيناريو العمل فترصد الأحداث حكاية إنصاف التي تصل من القاهرة إلى بيروت سنة 1981، وفي زيارة غير متوقعة لأحد المنازل والهدف من هذه الزيارة هو طرد لعنة عائلة "الحداد" والتخلص من الشر المسيطر عليهم. هذا وقد تم الإعلان عن البوستر الرسمي والبرومو التشويقي ويُعرَض على منصة شاهد VIP، **نتمنى لكم مشاهدة ممتعة!**

نود أن نتقدم بجزيل الشكر لكل مَن عاونا على إخراج هذا التقرير:

عن جامعة القاهرة: سارة سامي - إعلام إنجليزي، هنا هانى- إعلام، يوسف مصطفى -اقتصاد و علوم سياسية، حبيبة سعد -اقتصاد وعلوم سياسية فرنسي، ماريز تملي -حقوق فرتسي، جنا هيبة -حقوق فرنسي، **وعن جامعة عين شمس** علياء يونس -صيدلة، وأخيراً مارينا ثروت -إعلام- **جامعة جنوب الوادي.**

سافاك

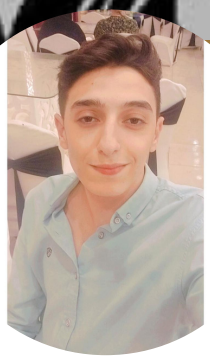

أدهم نصرالدين ,فرقة ثالثة ,علوم سياسية

تري ما هو الناتج الذي تحصل عليه عندما تجمع رئيس دولة فاسد مع حكومة عالمية تسعي لتعظيم مصالحها دوليًا بشتي الطرق ثم تُضيف إلي هذه التركيبة المُتسخة شعبًا عنيدًا يبغض بكل جوارحه حكم الحديد و النار و القبضة الدامية ,إن كانت الإجابة التي تدور في ذهنك الأن هي من كلمةٍ واحدةٍ و تشيرُ إلي " إنفجار" فأنت علي حق ,فلقد تعلمنا منذ نعومة أظفارنا أن كثرة الضغط يولد الإنفجار .

كانت دولة إيران في منتصف القرن الماضي تخضع لحكم العائلة البهلوية لعشرات السنوات تحالفت خلالها مع كل الأطراف و لم ينقصها سوي التعاون مع الشيطان نفسه ,فقد تعاون شاه إيران في هذا الوقت محمد رضا بهلوي مع المنتصر الأعظم في أقوي حرب عرفتها البشرية انذاك و هي الولايات المتحدة الأمريكية التي وجدت في تحالفها مع دولة بصغر حجم و نفوذ إيران في ذلك الوقت مكسب عظيم لما تمتلكه إيران من ثروات نفطية لم تكن تعرف عنها أي شيء وقتها ,و بالطبع فإن الشاه المستبد يريد توطيد حكمه في البلاد بشتي الطرق حتي لو تعاون مع العدو الاقليمي له ,فتري هذا الشاه يتعاون مع دولة الكيان الصهيوني بل كان من أوائل المعترفين بها منذ إعلان قيام دولة لليهود علي الأراضي الفلسطينية العربية عام 1948 ,فكانت الهدية المعطاه لهذا الشاه كمكافأة علي إخلاصه الكبير في التصنت علي جيرانه العراقيين و السوريين أن أعطاه الأمريكان و اليهود هدية عظيمة تخدم مطامعه في الاستمرار في الحكم فأعطوه "السافاك".

سافاك هي كلمة فارسية و هي اختصارًا لمنظمة المخابرات و الأمن القومي و هي منظمة سرية تعمل بشكل سري لخدمة مصالح محددة ,و قد تم إنشائها في 1957 بالتعاون البهلوي مع الولايات المتحدة الأمريكية و دولة الكيان الصهيوني ,فنجد هذا السافاك تم تصميمه ليضاهي الموساد اليهودي و يحاكي وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (C.I.E) لخدمة متطلبات القمع و الاستبداد التي يحتاجها حكم الحديد و النار البهلوي ,و هذه المؤسسة وُصفت بأنها أكثر المؤسسات كراهية في إيران قبل الثورة الايرانية عام 1979 و ذلك لما قامت به في حق المواطنين و المعارضين في إيران ,فقد كانت مهمتها الأولي هي قمع المعارضين و التنكيل بأي شخص يعارض سلطة شاه إيران و يخالف سياسات محمد رضا بهلوي ,فنجد السجون الإيرانية قد اكتظت بالمعارضين لحكم الشاه و ذخرت بكافة أنواع التعذيب و التخويف و الإكراه و التجويع بحق المعارضة ,فلقد خلق هذا الجهاز أسطورة خاصة به و دبها في نفوس المواطنين عن مدي القسوة و التعذيب الذي يحصل عليهما المعارضين بداخله و من أبرز هذه السجون و أكثرها شهرة هما سجني "أوين" و "أفين" سيئا السمعة .

و لم يقتصر عمل السافاك علي القمع الداخلي فقط بل امتدت جذوره للخارج فنجده داعمًا للحركات الانفصالية الكردية في العراق بل أنه لعب دور الكلب الوفي لصاحبه عندما رتب للقاء اجتمع فيه الانفصاليون الأكراد مع الموساد اليهودي , وكان له دور أيضًا في العديد من القضايا التي دارت في الشرق الأوسط و الأدني في مصر و ليبيا و لبنان و السعودية و الأردن و سوريا ,حتي وصفه أحد السياسيين الأمريكان بأنه لا يتخيل شاه إيران بدون السافاك و لا يتخيل الشرق الأدني بدون السافاك و لا يتخيل استمرار دولة اليهود بدون السافاك .

و استمر عمل جهاز السافاك بإخلاص في توطيد سلطة القهر و الاستبداد لصالح العائلة البهلوية منذ بدايته في عام 1957 حتي قيام الثورة الإيرانية في عام 1979 بقيادة آية الله روح الله الخميني الذي قام بحل جهاز السافاك بعد الثورة و قام بالتنكيل بعدد كبير من موظفيه الذي تراوح عددهم بين 5000 و 6000 شخص تقريبًا و قام الخميني فيما بعد باستبدال السافاك بجهاز أخر أسماه "سافاما" و الذي يعني وزارة الاستخبارات و الأمن القومي في إيران ,و يوجد متحف الأن في إيران يُسمي "إبرات" يقع في وسط طهران و يعرض هذا المتحف الفظائع التي ارتكبها السافاك في حق المواطنين و المعارضين .

و بذلك انتهت أسطورة جهاز المخابرات الأكثر شهرة في الشرق الأدني و الذي يعيد لأذهاننا ذكري الانتهاكات التي ارتكبها رئيس المخابرات المصري الأسبق "صلاح نصر" في خمسينيات و ستنيات القرن الماضي في حق المعارضيين السياسيين في مصر فيما عرف بقضية "انحرافات المخابرات" و تذكرنا بأن الاستبداد لا دين له و أن الحكم الذي يتم بناؤه علي أسس الحديد و النار يحمل بين أحضانه سلاح فنائه .

"كل سنة وانت طيب"

نور خالد - الفرقة الثانية - اقتصاد

تأمل الموقف التالي: عادة ما ترتاد مطعمًا تدفع فيه دائمًا بقشيش إلى من يقدم لك الطعام. في هذا السيناريو، هل تدفع لشكرهم على الخدمة الفائقة والتجربة الممتعة، أم أنك تدفع لتعامل بشكل مميز عن من حولك لاحقًا؟ علاوة على ذلك، حتى لو كانت نواياك طيبة، فهل ستعتبر هذه إكرامية إذا تمتعت بامتيازات خاصة في المستقبل بسببها كأن يراعيك مقدم الخدمة و يحضر طلبك بسرعة؟ غالبًا ما يكون من السهل اكتشاف الرشوة عندما تحدث في القطاع العام؛ يعتبر دفع أموال لموظف مدني تحت الطاولة للحصول على ميزة غير عادلة هو الشكل الأكثر شيوعًا للرشوة. ومع ذلك، في أماكن القطاع الخاص، قد يصعب أحيانًا التمييز بين البقشيش والرشوة. في مصر ، حيث أصبح إعطاء البقشيش أمر شائع جدًا، من المهم أن تكون قادرًا على تحديد ما إذا كانت الرسوم التي تدفعها هي بقشيش أم رشوة. لذلك ، سوف نستكشف الاختلافات بينهما، ونفهم كيف يمكن أن يصبح الخط الفاصل بين البقشيش والرشوة مائع في بعض الأحيان، وسنضع بعض آداب البقشيش الأساسية لمساعدتك على البقاء في بر الأمان.

البقشيش هو مبلغ إضافي من المال ندفعه لشكر من يقدم لنا خدمة. على سبيل المثال ، نقدم بقشيش لموظفي توصيل الطعام لأننا نعلم أنهم لا يكسبون رواتب جيدة ولإظهار امتناننا لعملهم الشاق. على العكس من ذلك ، فإن الرشوة هي ميزة أو مبلغ لا داعي له يتم استبداله بمعاملة خاصة في المستقبل.

لنعود إلى سؤال "هل أنا أرشي أم أكرم مقدم الطعام؟" إذا لم تقدم بقشيش ووجدت نفسك تعامل معاملة سيئة في المستقبل بسبب ذلك ، فإن "البقشيش" الذي لم تدفعه كان في حقيقته رشوة تحت عنون "بقشيش". لاحظ الفرق الرئيسي هنا: التوقيت. عادة ما يتم دفع البقشيش بعد تلقي الخدمة ، ولكن يتم تقديم الرشوة مسبقًا. وفي حين أن البقشيش يعتبرمقبول اجتماعيًا ، يُنظر إلى الرشاوى على أنها غير أخلاقية لأنها تخلق عدم المساواة. دفع "بقشيش" لبائع الجبن لتلقي الخدمة أولاً في المستقبل هو أمر غير عادل لأولئك الذين جاءوا مسبقًا ؛ لذلك فهي تعد رشوة. إذا لم تغير المكافأة جودة الخدمة المقدمة لك وللآخرين ، فإنها تعتبر بقشيش. الآن بعد أن وضحنا الاختلاف بين الاثنين، لنحاول فهم ثقافة البقشيش في مصر.

بشكل عام ، يتقاضى الكثير من العاملين في مجال الخدمات أجورًا زهيدة. من الصعب أن تقضي يوم مليء بالمهام دون الحاجة إلى إعطاء البقشيش لأي شخص. هل هذا يعني أن البقشيشة أمر لا مفر منه؟ ليس بالضرورة! عادة ما نعطي البقشيش، ولكن إذا شعرت أن الخدمة لا ترقى إلى المستوى القياسي ، فيمكنك دائمًا أن لا تترك بقشيشا. على الرغم من أن البقشيش اختياري في مصر ، إلا أنه في بعض الأحيان ، إذا اخترت أن لا تدفعه، ستجد نفسك تذكر بشكل غير مباشر بالدفع. تعلمت بالطريقة الصعبة أن "كل سنة وانتي طيبة" التي تقال لنا من من يقدمون لنا خدمة هي أحيانًا مجرد طريقة لطلب البقشيش. ولسوء الحظ، لن يتلقى الجميع هذا الأمر بلطف. فان اعتدت عدم دفع البقشيش في مكان ما، ستعرف بالعميل الذي لا يقدم إكرامية ، وينتهي بك الأمر بلقب جميل يستخدمه الموظفون للحديث عنك، وستتلقى معاملة خاصة (أو حتى تجاهل) من الموظفين. من ناحية أخرى، إذا كنت معروفًا بترك اكراميات جيدة ، فستجد نفسك محاط بأشخاص مستعدين لخدمتك. للأسف ، لقد واجهت كلا الجانبين بنفسي. هل هذا يعني ببساطة أن لدى هذه المؤسسات وجهات نظر مختلفة حول ما يعتبر إكرامية بالضبط ، أم أن الخط الفاصل بين الإكرامية والرشوة غامض؟ من الصعب التنبوء بنتيجة الإكرامية على المعاملات المستقبلية، ولكن إذا وقعت ضحية لفخ الرشوة اللذي ذكرناه سابقا فلا تجعل ذلك يثنيك عن دفع الإكراميات لأن هناك جانبًا إيجابيًا لها: بغض النظر عن حجم الإكرامية التي تدفعها ، فهي دائمًا تساعد في تشجيع العاملين مهما كانت ضئيلة.

لتجنب المواقف الغريبة، متى وأين وكم ولمن يجب علينا إعطاء إكرامية؟ كقاعدة عامة، اعطي بقشيش لمن يقدم خدمة تتعلق بطعامك أو متعلقاتك. يجب أن يكون حجم البقشيش متناسب مع جودة الخدمة لتكون وسيلة لإظهار التقدير وتشجيع العمال. بقشيش بمبلغ يعادل حوالي 10٪ من إيصالك يكفي إذا لا تزال غير متأكد. في الحالات التي تريد فيها إعطاء بقشيش للعاملين في خدمات الضيافة، 20-50 جنيهًا مصريًا في اليوم مناسب. ادفع بقشيش لمن يساعدك على ركن السيارة ، والذين يساعدونك في البقالة ، وسائق الUber، وغيرهم ممن يساعدونك في مهامك اليومية من 5 إلى 10 جنيهات أو اطلب منهم الاحتفاظ بالباقي. وإذا وجدت نفسك في وضع تعتمد فيه الطريقة التي تُعامل بها على مقدار البقشيش التي تدفعها ، فلا يعد هذا بقشيش، بل يعد رشوة. تأكد من إبلاغ المدير بهذا السلوك ، أو اتصل بهيئة الرقابة الإدارية إذا لم تؤخذ شكواك بجدية.

في النهاية، الاختلافات الرئيسية بين البقشيش والرشوة هي التوقيت والنتيجة. نظرًا لأن البقشيش أمر شائع في مصر ، فقد يكون ما تدفعه في بعض الأحيان بمثابة رشوة، لذا فإن التأكد من مناسبة دفع البقشيش واتخاذ الإجراءات المناسبة كلما دعت الحاجة إلى ذلك، يساعدك على تجنب رشوة الناس.سوف أنهي هذا المقال بسؤال. البعض يعتقد أن الرشاوى التي لا تضر أحداً وتوفر لكلا الطرفين ميزة متبادلة لا عيب فيها. هل يعد هذا رأي صائبا من وجهة نظرك؟

حقوق الإنسان بين الوهم والواقع

نورا محمد جاد, فرقة ثالثة, علوم سياسية

لا يمكن الاختلاف حول استحقاق كل إنسان لحقه في أن يحيا حياة كريمة تتوفر له فيها أبسط احتياجاته من غذاء ودواء وتعليم وعمل وغيرها من حقوقه الأساسية بغض النظر عن جنسه أو عرقه أو دينه. وعلى الرغم من بداهة الفكرة السابقة ورسوخها في مختلف المجتمعات والثقافات إلا أنها عندما تُصاغ تحت شعار "حقوق الإنسان" فإنها تكتسب طابعا مختلفا تماما. إن الصورة النمطية لحقوق الإنسان لدي عامة الناس في المجتمع العربي هي أنها مفهوم غربي بالأساس ولا يطبق إلا في الدول المتقدمة، كما يعتبرون منظمات حقوق الإنسان منظمات ضخمة لا تقوم بأي دور فعلي وكذلك المنتمون إليها – من وجهة نظر العامة- أشخاص مثاليون يسعون لتحويل العالم إلى يوتوبيا.

دعت الرسل والأديان السماوية منذ بدء الخليقة لحقوق الإنسان والمتأمل في قصة قابيل وهابيل يرى فيها توكيدا لحق الإنسان في الحياة، وتطورت مفاهيم حقوق الإنسان في الأديان مع زيادة عدد البشر وتعقد مجتمعاتهم فأصبحت أكثر وأشمل بما يحفظ حقوق الأفراد في شتى نواحي الحياة.

والواقع أن المجتمعات كلها قائمة على فكرة الحقوق في الأساس، فنجد أن الأصل في وضع القانون هو حماية حقوق الأفراد من الانتهاكات وضمان تمتعهم بها بما يتوافق مع نسق القيم والأفكار السائدة في هذا المجتمع. ولا يمكن تخيل مجتمع بلا قانون أو بلا حقوق للإنسان وإلا فإنها تصبح غابة وليس مجتمع.

أما بالنسبة لمنظمات حقوق الإنسان فيجب مراعاة أن عدم القضاء على المشاكل المتعلقة بحقوق الإنسان لا يعني بالضرورة أنها لا تقوم بأي دور. الحقيقة أن منظمات حقوق الإنسان قدمت الكثير في قضايا اللاجئين والمرأة والمسجونين على سبيل المثال إلا أن ذلك قد لا يترائي لمن هو غير مهتم بتلك المجالات.

والمعروف أن بعض منظمات حقوق الإنسان تتأثر بالتوجهات السياسية لمموليها من الدول لكن ذلك يعني أن نقبل سياساتها بعد بحث و وعي وأن نوجه لها النقد أو نفعّل أدوارنا كأفراد ومجتمعات لها وجهة نظر مغايرة وليس أن نرفض منظمات حقوق الإنسان رفضا مطلقا.

و السؤال الأهم في هذا الصدد : ما هو دور المواطن البسيط في كل هذا؟ وكيف يمكن له أن يكون فاعلاً في مفهوم يبدو كبيرًا معقدًا وخاصًا بالسياسيين فقط كحقوق الإنسان؟ الإجابة هي أن المواطن البسيط بالفعل يؤدي دورًا في حقوق الإنسان بشكل يومي وإن لم يعِ ذلك!

يتجلى ذلك في أفعال مثل: التصدق على المحتاج، التبرع بالملابس والأشياء المختلفة، مساعدة شخص في الحصول على عمل، سقي حيوان، التكفل بحيوانات الشارع، الدفاع عن شخص يتعرض للتنمر لأي سبب، التطوع في منظمة خيرية، الإطعام...إلخ.

كل هذه التصرفات إما أن نفعل أحداها أو نقابل شخص أو نسمع عن شخص قام بأحداها في وسائل التواصل الإجتماعي أو التلفاز كل يوم تقريبًا، وجميعها بلا استثناء تحافظ على حق الغير إما في الحياة الكريمة أو العمل أو الغذاء على سبيل المثال لا الحصر، إلا أننا لا ننظر إليها بمنظور حقوق الإنسان وإنما بمنظور العمل الإنساني أو الخيري لكن ذلك لا ينفي عنها الطابع الحقوقي الكامن في كل شيء في المجتمع.

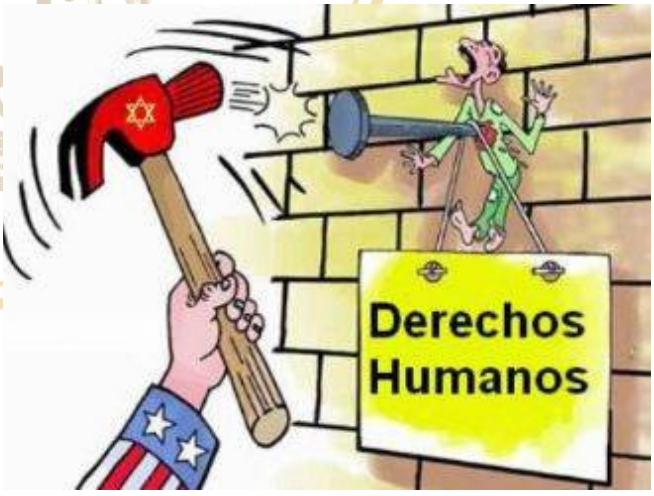

في النهاية حقوق الإنسان شاملة للمجتمعات كلها وليست حكرًا على أي فئة كما يجب العمل على تغيير الصورة النمطية لها لئلا تحول دون نيل الكثير من الأفراد لحقوقهم الأساسية. وأخيرًا فإن الدعوة لحصول البعض على حقوقهم لا تعني بأي صورة من الصور أن الداعي لها شخص مثالي ولا تنتقص كذلك من حقوق العامة.

الحِمار الديموقراطي والفيل الجمهوري

ميار صابر- الفرقة الثالثة- علوم سياسية

لأول وهلة قد يتعجب الباحث في الشأن الأمريكي من بعض التفاصيل الخاصة بالسياسة الأمريكية ، و بخاصةٍ العملية الإنتخابية بالولايات المتحدة ، ليس فقط لما يملؤها من حماس و ترقب للنتائج و المفاجآت التي يعرضها المرشحين في حملاتهم الانتخابية و غيرها ، و لكن أيضًا هناك العديد من التساؤلات فيما يخص العادات التي جرت أن تسيرعليها الإنتخابات الرئاسية الأمريكية .

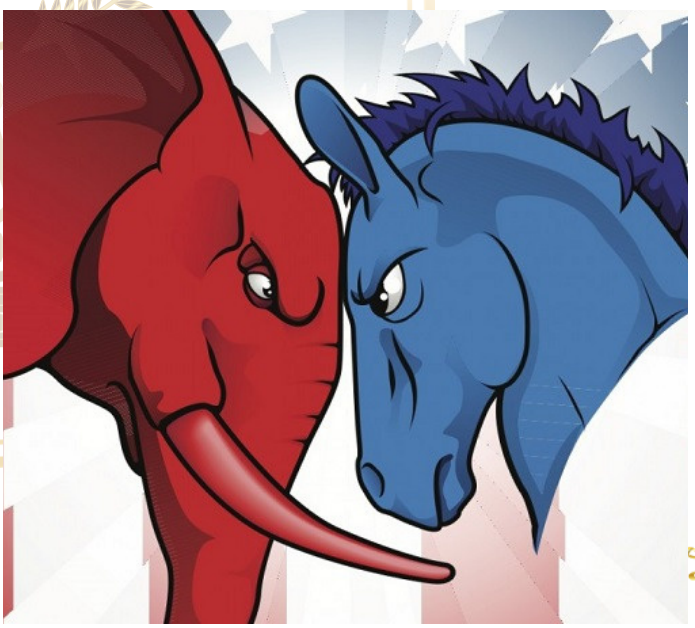

و أكثر ما يثير التساؤل في هذا الصدد هو رموز ابرز الأحزاب المتنافسة في الانتخابات الرئاسية الأمريكية و أشهرها و هما الحزبين الديموقراطي و الجمهوري، و جرى الأمر أن يكون التنافس دائمًا محتد بين هذين الحزبين للوصول لمنصب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية . فلماذا اتخذ الحزبان الحِمار و الفيل تحديدًا رموزًا لهما ؟!

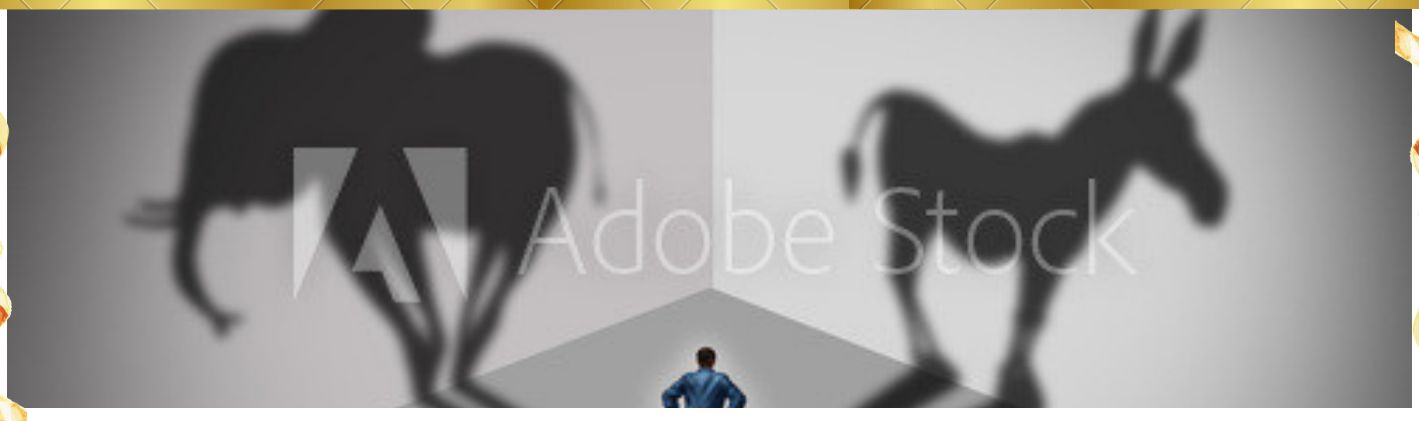

الحزب الديموقراطي و الحِمار :-

رغم ما يُعرف عن الحِمار من سمعةٍ ليست محمودة و محدودية قدراته العقلية ، إلا أن الحزب الديموقراطي و هو أحد الحزبين السياسيين المعاصرين الرئيسيين في الولايات المتحدة و أحد رؤوس القطبين قد اتخذه رمزًا يمثله في الإنتخابات الرئاسية .

و لنتعرف على قصة الحِمار كاملةً ، علينا أن نعود لتاريخ نشأة الحزب الديموقراطي . حيث تم إنشاء الحزب في الثامن من يناير في العام ١٨٢٨ حيث رفع المرشح (**اندرو جاكسون**) شعار: " **"لنترك الشعب يحكم ".**

و هذا اثار الكثير من السخرية تجاه جاكسون من خصمِة الجمهوري الذي أطلق عليه ساخرًا لقب (**jackass**) و التي تعني بالعربية **الحِمار** .

ومن هنا اظهر جاكسون شجاعة في رد فعلِه الغير مبالٍ بما وجه له من سخرية بل و قد أعلن اتخاذه الحمار رمزًا له و قام بوضع صورة الحمار على ملصقات حملته الانتخابية .

و فيما بعد قام أحد رسامـي الكاريكاتير و يدعى (**توماس ناست**) بنشر رسم كاريكاتيري بمجلة هاربر الأمريكية بعنوان "**الحمار الحي يركل أسداً ميتاً**" و يعني به الهزيمة التي ألحقها الحزب الديموقراطي بالجمهوري في الانتخابات الرئاسية في العام ١٨٧٠ . وأصبح الحمار منذ ذلك الوقت، رمز الديمقراطيين المدلل، حيث ينظمون مسابقات لرسم أفضل بورتريه له وأفضل الشعارات السياسية هذا بالإضافة إلى القمصان والقبعات والنظارات الشمسية التي يطبع عليها رسم الحمار الديمقراطي والتي تباع خلال المؤتمرات الانتخابية للحزب.

"A LIVE JACKASS KICKING A DEAD LION."
And such a Lion! and such a Jackass!

الحزب الجمهوري و الفيل :

ظهر الفيل للمرة الأولى كشعار للحزب الجمهوري في دعاية للمرشح الجمهوري ((**ابراهام لينكولن**) في انتخابات عام ١٨٦٠ و لكن لم يتحول الفيل إلى شعار سياسي للحزب الجمهوري إلا في عام ١٨٧٠ عندما نشر (**توماس ناست**) رسم كاريكاتيري بمجلة هاربر مرة أخرى و التي يظهر فيها تذمره من خروج الحزب الجمهورى عن قيمه الليبرالية و رمز للحزب برسم لفيل ضخم مذعور يحطم كل ما تطؤه قدماه و قد كتب على جسمه عبارة "**الصوت الجمهورى**"

ومنذ ذلك الحين أصبح الفيل شعار للحزب الجمهورى. و رغم عدم وضوح أسباب اختيار الفيل دون سائر الحيوانات ، إلا أنه اكثر الآراء المرجحة حول هذا الاختيار تقول أن اختيار الفيل يدل على كثرة المال لدى الجمهوريين إضافة إلى صوتهم الانتخابى الوازن .و من المعهود حتى الآن أن الجمهوريون يولون اهتمامًا بالغًا بالفيل الجمهوري و ويعتنون كثيرا بتلوينه وتحديد معالمه الضخمة فى اللافتات الإعلانية الخاصة بالحزب .

و لا يزال " الحمار" و " الفيل " من غرائب وطرائف الرموز السياسية الأمريكية التي لها مغزى قد يثير التساؤل احيانًا و يبقى الصراع قائمًا حتى الآن بين الحزب الجمهوري و الحزب الديموقراطي حول الحصول على أغلبية البرلمان و الفوز بالمقعد الرئاسي و الذي يحكمه الآن الرئيس الديموقراطي جو بايدن و الذي انتصر في انتخابات العام 2020.

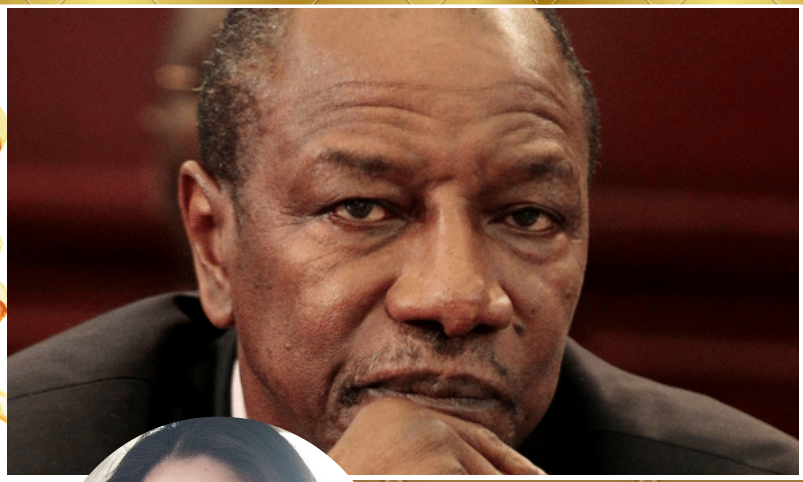

الانقلاب في غينيا و تداعياته دوليا

مريم الصفتي، الفرقة الثانية، علوم سياسية

" حتى أنت يا بروتس".. جملة يوليوس قيصر الشهيرة والمعروف سياقها التاريخي، وكيف أنه قالها عندما صدم بطعنة من أقرب أصدقائه فخر صريعا.. تستعيد الأذهان هذا المشهد عندما نتابع أحداث الانقلاب في غينيا.. فقائد الانقلاب مامادي دومبيا هو الصديق المقرب للرئيس ألفا كوندي، قائد القوات الخاصة التي أسسها كوندي، وهو القائد ذاته الذي اقتحم قصر الرئيس و اعتقله ثم ظهر في بيان ليعلن إيقاف العمل بالدستور وإغلاق مؤسسات الدولة ، معلنا سيطرته على البلاد. من هو قائد الإنقلاب السريع مامادي دومبيا؟ هو عقيد يحمل الجنسية الفرنسية و هو في الواقع متزوج من مواطنة فرنسية أيضا. عمل في الجيش الفرنسي لأكثر من خمسة عشر عاما و شارك في عمليات عسكرية في عدة دول منها: أفغانستان، جيبوتي، و جمهورية أفريقيا الوسطى. و خضع خلال تلك السنوات للعديد من التدريبات في فرنسا، كما خضع لدورة تدريبية في إسرائيل وذلك ضمن مجموعة من نخبة المقاتلين، الأمر الذي سلط الأضواء عليه في غينيا. وفي عام 2012 استدعاه كوندي للبلاد، و أوضحت بعض المصادر أن كوندي هو من جعل مامادي يقوم بكل تلك التدريبات لأنه كان يهدف ليكون هو قائد القوات الخاصة. في أواخر العام الماضي ظهرت تقارير تشير إلى صراعات داخل القصر الرئاسي بين ممادي و كوندي، حيث طلب الأول بزيادة قوة و نفوذ كتيبته و هو الأمر الذي رفضه كوندي بشكل قاطع. الرجل الذي وثق أنه سوف يحميه إلى الأبد، غدر به مع مجموعة من عناصره، حيث اقتحم ممادي القصر في الخامس من سبتمبر في وضح النهار ليعتقل الرئيس كوندي و يقوده إلى جبهة مجهولة.

لا يشغلني كثيرا هذا السياق لأنه يتكرر عبر التاريخ،، ولكن الأهم هو تأثير الانقلاب وتداعياته داخل غينيا وفي محيطها الاقليمي وأثره دوليا والظرف الزمني الذي يحدث فيه.. فالمتغيرات السياسية حتما لها أصداء اقتصادية ولا سيما في دولة مثل غينيا تمتلك من المقومات والموارد الطبيعية التي تعتمد عليها صناعات كبيرة تقوم بتصنيعها الصين و روسيا "القوى العظمى قريبا"، بالإضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية. فالإنقلاب في غينيا يمكن أن يؤدي إلى إضرابات جيوسياسية كبيرة. ففي غينيا موارد ضخمة من البوكسيت. ووفقا للتقديرات، يعتمد خمس إنتاج الألمنيوم العالمي على البوكسيت الغيني، وهذه المادة الخام مهمة جدا لصناعة الألمنيوم في روسيا. ولكن السؤال الأكبر هنا عن مصالح الصين. فقد اشترى الصينيون جزءا كبيرا من مناجم البوكسيت الغينية و التي تمثل 55% من جميع واردات البوكسيت الصينية.

ولا تهتم الصين بالبوكسيت وحده، فبكين تعلق آمالا كبيرة على سيماندا، وهو منجم ضخم لخام الحديد من شأنه أن يساعد الصين على تقليل اعتمادها على واردات خام الحديد من البرازيل و أستراليا. من جانب آخر تتحمس أستراليا في أن تتصدر المركز الأول كمورد للبوكسيت و تراقب الأزمة الغينية عن كثب. حاليا تخشى روسيا من الإنقلاب و تأثيره السلبي عليها. ووفقا للخبراء، فإن الشركة الروسية موجودة في غينيا منذ فترة طويلة ولم تشهد أي إنقلابات طوال فترة وجودها هناك. وقالت وزارة الخارجية الروسية يوم السادس من سبتمبر أن موسكو ترفض بشدة أى محاولة لتغيير السلطة في غينيا بطريقة غير دستورية. و ردا على الإنقلاب الغيني،دعت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) المجلس العسكري في غينيا إلى الإفراج فورا عن الرئيس ألفا كوندي، ولوحت بفرض عقوبات. وطالبت المجموعة بعودة سريعة للنظام الدستوري.وندد بيان صادر عن رئيس غانا نانا أكوفو-أدو، الرئيس الحالي لإيكواس، بما وصفها "بمحاولة انقلاب" وطالب بإطلاق سراح كوندي، الذي يحتجزه الجنود، على الفور.من جهتها،أدانت الولايات المتحدة أحداث الانقلاب في العاصمة الغينية. وقالت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان إن العنف وأي إجراءات خارجة عن الدستور لن تؤدي إلا إلى تراجع فرص غينيا في السلام والاستقرار والازدهار. وجاء في البيان أن "الولايات المتحدة تدين أحداث اليوم في كوناكري".

وأضاف أن "هذه الإجراءات يمكن أن تحد من قدرة الولايات المتحدة وشركاء غينيا الدوليين الآخرين على دعم البلاد وهي تتجه نحو الوحدة الوطنية ومستقبل أكثر إشراقا للشعب الغيني". ودعت مصر، العضو الفاعل في التحاد الإفريقي كافة الأطراف في غينيا إلى ضبط النفس والالتزام بالطرق السلمية. وقالت الخارجية المصرية، في بيان، إن مصر تتابع "عن كثب وببالغ الاهتمام التطورات المتسارعة التي تشهدها جمهورية غينيا، والمنعطف الخطير الذي آلت إليه الأزمة الراهنة في البلاد". ودعت "جميع الأطراف الغينية إلى ضبط النفس والالتزام بالطرق السلمية والحوار لتسوية الأزمة والوصول بالبلاد إلى بر الأمان". أما فيما يتعلق بمستقبل غينيا القريب، فإني أرى أن الإنقلاب سوف يؤثر على الجبهة الداخلية أكثر من تأثيره خارجيا و ذلك بسبب جائحة كورونا التي أثرت بالسلب على القوى العظمى، والتي لن ترضى ابدا الدول الكبرى بأي خلل يؤثر على إنتاجها.

فقه الزواج ٢

محمد الصاوي، الفرقة الثالثة، اقتصاد

ورد في خبر مسلم أن أمَ سِليم زوجة الصحابي أبي طَلحة الأنصاري قد مَرُضَ ابنهما أبو عُمير ثم توفاه الله فما كان مِنها إلا أن هيَّأته وغَسَّلته وكفَّنته وسَجلت عليه ثوباً ونحَّته جانباً مِن البيت، ثُم تهيَّأت استعداداً لاستقبال زوجها، فلما جاء قال لها: كيف الغُلام؟ قالت: قد هدأت نفسه وأرجو أن يَكون قد استراح، فظنَّ أبو طلحة أن هدوء الغلام أن تماثل للشفاء، فذهب روعه وقد أمسى هانئ البال وأعدت زوجته العشاء، وتزيَّنت وتجملت على غير ما كانت تتزيَّن وتتجمل حتى قضى ليلته في أحسن حال، فلما أدبر الليل وأصبح الصُبح تهيَّأ أبو طلحة للخروج إلى صلاة الصُبح خلف النبي ﷺ، فقالت له زوجته: يا أبا طلحة أرأيت إلى قومٍ أعاروا أهل بيتٍ عاريةَ فطلبوا عاريتهم ألهُم أن يَمنعوهم؟! قال: لا، قالت فإن الله قد استعار عاريته، فاحتسب ابنك.!.

إن فُضلى فضائل المرأة الكامِنة في الأمومة تَصل إلى أوجها إذا غَشت الرجُل بشيءٍ مِنها!، صحيح أن الرجال أشدُ تَحملاً للألم مِن النساء إلا أن أم سَليم لم تأمَن الألم على قلب زوجها، كالأمُ مهما أنجبت مِن الرِجال وبَلغوا أشُدهم لا يطأ الأمن قلبها عليهم، واللهُ قد ربَط على قلب أم سِليم بصبرٍ لم يبلغه أحدٍ مِن نساءِ العالمين؛ فأنَّى لثاكلةِ ابنها أن تـتزين وتتجـمَّل وقلبها يتمزَّق تـمـزُّقاً لـولا أن رَبـط الله عـلـى قـلـبـهـا؟!

تَعرِفون أن الرجال كالأشجار في الصلابةِ والثبات والنِساء كالأزهار في اللين والجزع والرَجُل بصلابته وفِطنته مَصدر قوة المرأ والمرأة بحـيويَّتِها ووداعــتها مَـصـدر قـوَّته والتـي مِـنها قوتها. والحياةُ بسعدِها وكدرها ونعيمها وشقائها لا فَضيلة لكلا الزوجين إن لم يتعاونا على فَهمِها، فطوبى لَهُما يشدد كُل منهما أزر الآخر إلى الجنة، يسكن إليها وتسكن إليه، فليس هي الأم أو الأخت بل فيها رعاية الأم وحنان الأخت وليس هو الأب أو الأخ بل فيه أمان الأب وعضد الأخ، وكلاهما فصيلة تأوي بعضها بعضاً، روحٌ تجري في روحٍ وما الروح إلا مِن أمر الإله..!

ولما خـلق اللّه آدم عليه السـلام وبث فيه الروح والحيـاة وأسكنه الجنة؛ فأحس بوحشة في نفسه لا يُسليها النعيم أو غُلةٍ في صدره لا ترويها مياه، فخلق الله مِن ضِلعه حواء فلما رأها عرفها وعرفته كأن سابقَ عهدٍ بينهما وحنَّى إليها كحنين المادة إلى أصلها، وهنا حيث ﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾؛ سكن الدار وسكينة النفس، ولما أهبطهما مِن الجنة كانت أرض آدم غير أرض حواء، فلم يتضرع آدم إلى الله ليُعيده إلى الجنة إنما ذهب يطوف الأرض بحثاً عن حواء، فهل كانت مرارة فقد حواء أمرَّ مِن تبدل دار الشقاء بدار النعيم؟!

ولما شرع الله الزواج لم يترُكه لمعاني الهوى

أو لركاكة أحكام الناس؛ إنما أحكم أركانه وغلّظ ميثاقه؛ فجعل لكلا الزوجين حقوقاً لا يتجاوزانها ووجباتٍ لا يُقصران فيها، إذ لا ينفك عن الحياة الزوجية مفهوم الراعي والرعية؛ ومسؤلية الزوج في النفقة والقوامة وشمائلها، وطاعة الزوجة لزوجها إنما هو جنتها ونارها كما قال النبي ﷺ، ولو أفردنا كلاهما لاحتاجنا كتاباً أو اثنين! وليس هُنا شرحٌ لفقه الزواج إنما دعوة إلى التفقه فيه، فلا يأمر الزوج زوجته بما لا يجب عليها أو يُطالب بما ليس مِن حقه. ورغم ما قدمنا فلما شرع الله الزواج صاحبه بـ (لتسكنوا إليها) و(جعلنا بينكم مودة ورحمة) إذن إنَّ الحقوق والواجبات لا يُلتزم بها إلا ضمنيًّا وكثيراً مِنها يتراضى الناس بينهم؛ فإنَّ قانون الحياة الزوجية ليس كقانون الشارع؛ فلا يقول أحدهما للآخر: هذا حقي أو هذا ليس واجبي، إنما هما إلفٌ وأليف، يتفقد كلاهما قلب الآخر يقر بقراره ويضطرب باضطرابه؛ فلا يدع أحدهما في نفس الآخر حاجة إلا قضاها.

وسبحان الله الذي أودع بين الزوجين المودة والرحمة وهو أعلم لو أن الحياة الزوجية بالحقوق والواجبات فقط لتحايل الناس وقصروا وتجاوزوا ولا يغفر أو يعفو أحدٌ عن أحد وعاقب الناس بعضهم بعضاً فلا تَسكُن نفسٌ ولا يهنأ بالٌ، فتلك ذه شيءٍ مِن رحمة الله الكُبرى أوكل بها البشر وكل دابة.

وترآى لنا من وجوه الناس شيءٌ من الكآبة والشحوب؛ إنَّ كثيراً من الرجال لا يتوددون إلى زوجاتهم ولا يُحسننون عشرتهن ولا تأمن زوجاتهم تحت أجنحتهم، والكتف يُلامس الكتف وبين القلبين شوطٌ بعيداً، وبيوتهن المسقوفة أقرب إلى العراء، ولا تُروى الغلة التي تعتلج في الصدر ولا يُكظَم السوء الذي يُبعث في النفس، وإن الفتور والنفور والإعراض ضروبٌ من شُح النفس وسوء العشرة وتبدل السكينة بالقلق. وفي قوله تعالى: ﴿وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ﴾ [النساء - 34] فيا ذا الذي نشزت زوجتك أو خفت نشوزها واتبعت الشريعة فعِظت ثم هجرت ثم ضربت فهل بحثت أولاً عن علة نشوزها فبرأت نفسك مِن كل تقصيرٍ ونُزِّهَت من كل سوء؟ ويا مَن برأت نفسك هل وعظت زوجتك بحسنٍ ووِدٍ فلم تستجب؟ ثم هجرتها دون تقصيراً في أيٍ مِن حقوقها فلم تستجب؟ ثم أخذت رُخصة القرآن الكريم في ضرب زوجتك فهل عِلمت كيف هذا الضرب الذي أباحه الله أم قاتلتها كقتال الرجل للرجل؟!

يا معشر الرِجال إن قوامتكم ودرجتكم على النساء أمانةً لا تشريفاً ولإكرامهن لا لإزلالهن وحِلمكم وصبركم على نشوزهن وطيشهن مِن تمام رجولتكم، ولو أزللتموهن وأهنتموهن فحلمن وصبرن عليكم لحكمت الرجولة لهن لا لكم! وكنتم أنتم أوهن مِن أن تحملوا القوامة أو أرزل مِن أن تعلوا الدرجة. ولو تأسَّى الناس بهدي النبي محمد ﷺ لعلموا تدليله وإحسانه وحِلمه وصبره على زوجاته، وعلموا أنه كان في خدمة أهل بيته لا يقول هذا واجبك لا واجبي وعلموا أنَّ ما ضرب النبي ﷺ امراةً قط.

باب أمل

بلال جمال - المستوي الرابع - علوم سياسية

إن أول ما يخطُر علي ذهنك عندما تسمع كلمة"بطل" هو تخيُلك لشخص تفَوَق في رياضةٍ ما وإستطاع أن يحصُل علي لقب بطل أو شخص قام بالتضحية بنفسه لإنقاذ الأخرين فأصبح يُلقَب بالبطل,فبالفعل هذا هو معني كلمة بطل,لكن نحن هنا نتحدث عن نوع آخر من الأبطال,فنتحدث عن أشخاص لديهم إرادة حديدية إستطاعوا أن يتغلبوا علي أنفسهم الشريرة وإستطاعوا أن يتخلصوا من وباء كان ينهش في عقولهم وكاد أن يدمر حياتهم,فنتحدث هنا عن "أبطالنا المُتعافين من إدمان المخدرات" فبالفعل الأشخاص المُتعافيين من إدمان المخدرات يستحقوا أن يحصلوا علي لقب أبطال,ويستحقوا أيضًا الدعم المعنوي والنفسي من المُجتمع ككل,لكن في بعض الأحيان نجد نظرة سلبية مُمتزِجة بالرفض تجاه هؤلاء الأبطال,والمُؤسِف في الأمر أن هذة النظرة قد تؤدي إلي إنتكاس هؤلاء الأبطال مرة أخري,وعودتهم إلي إدمان المخدرات,لما يترتب علي هذة النظرة من بَث اليأس والإحباط في نفوس المُتعافين,بعد أن إستطاعوا أن يتخلصوا من هذا الوباء اللعين.

فالسؤال الذي يطرح نفسه هنا,كيف يمكننا التصدي لهذة النظرة التي قد تؤدي إلي إنتكاس المُتعافين مرة أخري؟

في حقيقة الأمر يمكننا التصدي إلي هذة النظرة من خلال تدعيم دمج أبطالنا المُتعافين في المجتمع حتي يعودوا لممارسة حياتهم بشكل طبيعي وذلك من خلال عدة أمور:

أولًا:تعزيز الدعم النفسي والمعنوي للمُتعافين:ففي حقيقة الأمر يعد الدعم النفسي والمعنوي من أهم السُبل التي تحول دون إنتكاس المُتعافين مرة آخري,فكما يقال"الكلمات قادرة علي صُنع إنسان أخر لا يشبه الذي قبله"فإذا كانت هذة الكلمات تحمل في ثناياها تشجيع ودعم وإيجابية للشخص المتعافي,فتصبح قادرة علي تطويره نحو الأفضل.

أما إذا كانت هذة الكلمات تحمل في طياتها الرفض وبث الإحباط في نفس الشخص المتعافي,فتقوم بإعادته لنقطة الصفر وإنتكاسته مرة أخري.وهنا تُبرَز أهمية التعامل النفسي الإيجابي مع الشخص المتعافي,فلابد من إحتوائه وعدم إشعاره بأنه شخص منبوذ ومرفوض إجتماعيًا بل يجب أن نفخر به.

ومن أهم الفئات الذي يحتاج المُتعافي أن يري في أعينهم الدعم والتشجيع والفخر به,أسرته وذويه والمُحيطين به,فعندما يري المُتعافي دعم وتشجيع وقبول أسرته وذويه له,تُبَث في روحه الطمأنينه وتزداد رغبته في التطور المستمر نحو الأفضل وأن يصبح إنسان جديد.

ثانيًا:تدعيم القبول المُجتمعي للمتعافين:أيضًا يُعَد قبول المجتمع للشخص المتعافي بمثابة طوق النجاة الذي يحول دون إنتكاسته مرة آخري,فيجب أن يتعامل كل فئات المجتمع مع الشخص المتعافي بشكل طبيعي,ويجب دمجهم في المجتمع من خلال الحرص علي إيجاد فرص عمل جيدة لهم,فضلًا عن توظيفهم في كافة الهيئات بشكل طبيعي.وذلك حتي يشعروا بالقبول المجتمعي ودعم المجتمع لهم.

ثالثًا:ضرورة إنشاء حاضنات يلتقي بها المُتعافون مع بعضهم البعض ليكونوا داعمين لبعضهم البعض علي الإستمرار في البُعد عن هذا الوباء اللعين,وفي حقيقة الأمر تُعَد هذة الحاضنات بمثابة أبواب الأمل التي تُنادي علي كل من غرست قدماه في وحل إدمان المخدرات وإستطاع الإنتصار علي نفسه وأن يكتب لنفسه حياة جديدة نظيفة بأن يستمر في تحسين حياته والحفاظ عليها نظيفة وبعيدة عن وحل إدمان المخدرات,فالمُتعافين يستمدوا الأمل والطمأنينة والإيجابية من بعضهم البعض في هذة الحاضنات,والتي قد تضمن لهم عدم الإنتكاس مرة آخري

فهذة هي الحياة,الجميع عُرضة للوقوع في الأخطاء التي قد تودي بحياته كالإدمان,لكن البطولة تُكتَب لمن لا يستسلم وينهض من جديد ويتخلص من هذة الأخطاء سريعًا,فأبطالنا المُتعافين يضربون لنا أروع الأمثلة في النجاح,وكأنهم لم يكونوا يومًا في القاع.

"فكونوا دومًا داعمين لأبطالنا المُتعافين"